البحث الخامس :

أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي في المملكة العربية السعودية.

إعداد :

د. مشاعل بنت صالح الدوسري
الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة جدة المملكة العربية السعودية
أحمد بن سعود بن طيب المطرفي
ماجستير المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة جدة المملكة العربية السعودية

أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي في المملكة العربية السعودية.

د. مشاعل بنت صالح الدوسري
الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة جدة المملكة العربية السعودية
أحمد بن سعود بن طيب المطرفي
ماجستير المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة جدة المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة إلى التعرف أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وقد تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، من خلال توزيع استبانة الكترونية على مجتمع الدراسة ، حيث تكونت عينة الدراسة (٢٩٨) مفردة من معلمي المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤٤هـ. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أهمها: أن عينة الدارسة موافقة على أن أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود للمنهج بكافة مكوناته المتمثلة في: (المحتوى، الأنشطة، طرق التدريس، وسائل وأساليب التقويم) جاءت بدرجة استجابة (أوافق)، حيث جاء المتوسط العام لهذا المحور (٤.١٨ من ٥)، وأن عينة الدراسة موافقون على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود إلى (كفايات المعلم الشخصية، كفايات المعلم المعرفية، كفايات المعلم التخطيطية، كفايات المعلم التنفيذية، كفايات المعلم التقويمية) جاءت بدرجة استجابة (أوافق)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٧٤ من ٥)، وأن عينة الدراسة موافقون على أن أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود للمتعلم جاءت بدرجة استجابة (أوافق)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٤.٠٠)، وقدمت الدراسة مجموعة توصيات كان أهمها؛ تشجيع الزيارات الميدانية أو الافتراضية إلى المؤسسات المخصصة للخط العربي لتعزيز فهم الطلاب وتقديرهم لهذا الشكل الفني، تنظيم مسابقات تنافسية في الخط العربي بين الطلاب. يمكن لهذه المسابقات تحفيز الطلاب وإشراكهم، مما يعزز الشعور بالفخر والإنجاز.

الكلمات المفتاحية: ضعف التلاميذ في الخط، مهارات الأداء الخطي ، المرحلة الابتدائية

Causes of Weak Writing Skills among Primary School Students in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Mashael Saleh Al-Dosari &Ahmed Saud Tayeb Al-Matrafi

Abstract

The study aimed to identify the causes of weak writing skills among primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. The study used a descriptive approach as a method and a questionnaire as a tool for the study. An electronic questionnaire was distributed to the study population. The study sample consisted of 298 primary school teachers in Makkah for the academic year 1444 AH.The study reached a number of results, the most important of which were: the study sample agreed that the causes of weak writing skills

among primary school students are attributed to the curriculum and all its components, including content, activities, teaching methods, and assessment methods, with a response level of "Agree" and the overall mean for this axis was 4.18 out of 5. The study sample also agreed on the reasons for causes of weak writing skills among primary school students related to the teacher's personal competencies, cognitive competencies, planning competencies, executive competencies, and assessment competencies, with a response level of "Agree" and the overall mean was 3.74 out of 5. Furthermore, the study sample agreed that the reasons for causes of weak writing skills among primary school students attributed to the learners themselves, with a response level of "Agree" and the overall mean was 4.00 out of 5.The study provided a number of recommendations, including encouraging field visits or virtual visits to institutions dedicated to Arabic calligraphy to enhance students' understanding and appreciation of this artistic form, and organizing competitive competitions in Arabic calligraphy among students. These competitions can motivate and engage students, enhancing their sense of pride and achievement.

Keywords: students' weak writing skills, writing skills, primary school.

• المقـــــدمة

إن اللغة مهمة للفرد والمجتمع فهي أداة للتفكير ووسيلة لتواصل الناس بعضهم ببعض، كما أنها هوية الأمة وذاكرتها، والوعاء الذي يجمع خبراتها وثقافتها وتراثها، لذلك وجب على كل أمة الافتخار والاعتزاز بلغتها، فهي عنوان لشخصيتها، ورمز لكيانها، ومستودع إرثها. واللغة العربية لها مكانة عظيمة تعجز العبارات عن وصفها، وقدسية تميزت بها عن جميع اللغات، فهي لغة القرآن الخالدة، وهي من اللغات التي تميزت من بين سائر لغات العالم بالتاريخ المشرف والمتصل والثروة الأدبية والفكرية، والحضارة التي ربطت ماضي الإنسانية بحاضرها، ولها ارتباط وثيق بالقرآن الكريم، والدين الإسلامي.

واللغة من جهة الاستعمال لها شكلان الأول: الشكل المنطوق، ويتكون من أصوات تكتمل فيما بينها لنقل المعاني واضحة المتكلم للمستمع، وفي هذا النوع تكون الأصوات واضحة في التعبير عن المعاني المقصودة بها، أما الثاني: فهو الشكل المكتوب، وهذا النوع تمثّل أشكال الحروف فيه رموزاً للأصوات ومعانيها، ويكون التعبير عن الأصوات بالرموز المكتوبة أمراً قاطعاً، واللغة بشكليها المنطوق والمكتوب لا تنفصل عن حياة الإنسان والمجتمع في المجالات المختلفة (سبيتان، ٢٠١٠).

ولا يستطيع أحد أن ينكر مكانة وأهمية الخط العربي، فهو يعتبر وسيلة من وسائل التعبير الكتابي ووسيلة للفهم والإيضاح، ويساعد في نقل المعاني بدقة وسهولة إلى الآخرين. يتميز الخط العربي بجمال تنسيقه ووضوح كلماته وانسجام حروفه، مما يتيح للقارئ فهم ما هو مكتوب ويشعره بالاطمئنان، ويسهل

عملية القراءة ويقرب فهم المقروء. أما إذا كان الخط ضعيفاً وغير جميل وغير واضح وغير منسجم، فإن ذلك يؤثر على فهم المكتوب، ويصعب الوصول إلى الأفكار والمعاني المقصودة. (عبد الوهاب، ٢٠١٩)

للغة العربية -كما هو الأمر لكل لغة - أربع مهارات هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ويأتي تحت كل مهارة عدد من المهارات الفرعية. وما دامت اللغة لا يتحقق مبتغاها وتعليمها إلا بمعرفة هذه المهارات وإتقانها كان لابد من تعليمها وإكسابها للمتعلم، وذلك ليستطيع المتعلم ممارسة اللغة بالشكل الصحيح، دون الوقوع في الأخطاء بقدر الإمكان (البجة، ٢٠٠٣).

وتعد الكتابة فرعاً من فروع إنتاج اللغة، وتتطلب تنميتها إكساب المتعلمين تطبيق مهارات الكتابة الأساسية من خلال تمكينهم من معياري: كتابة نص قصير، واستخدام عمليات الكتابة، وتنظيم عناصر الكتابة الأساسية بصورة تعكس جودة المنتج الكتابي، وكتابة الجمل والفقرات والنصوص بطريقة واضحة، وتطبيق أساسيات خطي النسخ والرقعة والتفريق بينهما (وزارة التعليم، ٢٠١١)، وتلك المعايير تمثل المواصفات الكتابية التي يجب أن يتمكن منها تلميذ الصف السادس الابتدائي، ومع توفر كل الإمكانات التي تسهل للتلميذ إتقان تلك المهارات بداية من إعداد معلمين أكفاء، وتوفير كتب تعليمية وتخصيص زمن مناسب لتدريس الكتابة حيث يبلغ من حيث توفير ساعات تدريسية بمعدل (٢٧٪) من إجمالي العدد النسبي للساعات التدريسية، وبما يعادل (٤٥) ساعة تدريسية تخصص لتدريس فرعي التحدث - الكتابة، وتتناول الأفكار التالية: تطبيق آداب الحديث والتواصل الشفهي، والتعبير شفهياً عن الأفكار والمشاعر والحاجات والخبرات، هذا فيما يتعلق بالتحدث.

أما فيما يتعلق بالكتابة فيتضمن تدريسها تطبيق مهارات الكتابة الأساسية، واستخدام عمليات الكتابة وتنظيم عناصرها، والكتابة في أغراض وأنواع مختلفة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩م، ص٢٦ -٢٧)، وذكر خليفة (٢٠٠٤) بأن تعلم الخط يغرس في المتعلمين صفات خلقية وتربوية مهمة، فهو يعلمهم الانتباه ودقة الملحوظة من خلال المقارنة بين ما يكتبونه وبين الأصل الذي يقدمونه، كما يعودهم على الصبر والمثابرة والسيطرة على حركات اليد والتحكم في الكتابة.

وقد وجد الباحث أن مواكبة التطور الملحوظ الذي يجري بيننا أوجد خطوطاً لا تتضح حروفها وخاصة في سنوات الدراسة الأولى، واعتماد المتعلمين على كتابة الحاسوب بشكل كبير، فلا يهتم لحرف فوق السطر أو تحته، ولا يهتم بكتابته بالشكل الصحيح، ولكن على معلم اللغة العربية أن ينهض بطلابه للمعالي، فيعلمهم، ويدربهم، ويعدهم ليكونوا أقوياء يعتزون بهويتهم العربية.

كما تبين للباحث بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية، باستخدام الاستبانة ما يلي:

أن نسبة التلاميذ الذين يراعون مدى مراعاة تطبيق مهارات الأداء الخطي (٥٨.٤٪) سيئة، وبنسبة (٤٠.٤٪) جيدة، وبنسبة (١.٢٪) ممتازة، وهذا يشير إلى ضعف التلاميذ الواضح في تطبيق مهارات الأداء الخطي، وقد أشارت دراسة (ساقي، ٢٠١٩) إلى أن الذين يعانون من ضعف الكتابة يعود إلى قلة توجيه الطلبة من قبل المدرسيين وحثهم على الكتابة الواضحة وعد محاسبتهم بالأخطاء الإملائية، وقد أشارت دراسة محجوب (٢٠١٢) أن للخط العربي أهمية كبيرة في تكوين الذوق الجمالي وتنمية مهاراته لدى المتعلمين، وأكدت دراسة (Weintraub& Graham,2013، ودراسة (Rosenblum & Weiss, 2015) أن للخط العربي علاقة قوية بتنمية وزيادة التحصيل الدراسي، وتحقيق التفوق الأكاديمي لدى المتعلمين.

ونظراً للضعف الملحوظ في الخط، الذي أثر سلباً على الكتابة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، وجد الباحث أنه لابد من معرفة الأسباب المؤثرة في ضعف التلاميذ في مهارات الأداء الخطي، ومعالجة ذلك قدر المستطاع، والذي سيكون له أثر إيجابي في اجتياز هذه المشكلة، والمضي قدماً نحو الأفضل.

- **مشكلة البحث**:

تكمن مشكلة البحث في ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي، والحاجة إلى دراسة أسباب الضعف دراسة علمية أكاديمية وافية تعالج جذور المشكلة.

وأهمية علاج مشكلة ضعف التلاميذ في تطبيق أساسيات خطي النسخ والرقعة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "

ما أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي المناسبة لهم؟

وتتفرع من ذلك السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات الأداء الخطي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود إلى المعلم؟

- **أهداف البحث**:

- تحديد قائمة بمهارات الأداء الخطي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الكشف عن أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود للمعلم.

- **أهمية البحث**:

الأهمية النظرية تتضح من خلال ما يأتي:

- فتح المجال لمزيد من الدراسات التي تقوم على معالجة أسباب الضعف، سواء كانت في المنهج أو الكتاب الدراسي أو أساليب التقديم.
- تعميق العمل البحثي في مجال تحسين خطوط التلاميذ.
- تحديد مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- الأهمية التطبيقية تتضح من خلال ما يأتي:
- تزويد مؤلفي الكتب الدراسية المخصصة لتعليم الكتابة بالصف السادس الابتدائي بنتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير مهارة الكتابة بطرق جديدة تساعد المتعلم على إتقانها بالشكل الصحيح.
- إفادة واضعي برامج الدراسات العليا لإعداد معلمي اللغة العربية بأن تتضمن توصيفاتهم تدريبات للمعلمين.
- إرشاد المعلمين إلى أساليب تقويم فعالة تقيس مدى تمكن الطالب من مهارات الخط العربي عند ممارسة الكتابة في داخل الصف بما يمكنه من تأصيل مبادئ الكتابة الصحيحة في نفوس المتعلمين.
- رسم الطريق لمراكز تدريب المعلمين في انتقاء إستراتيجيات وطرق ملائمة لتدريس مهارات الأداء الخطي المناسبة للمرحلة الابتدائية.
- الإسهام في تزويد مراكز التقويم بدارسة تبين جوانب الضعف في تطبيق مهارات الأداء الخطي ووسائل معالجتها.

- **مصطلحات البحث**:

- **الخط**:

الخط لغة: هو الطريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خطوط، وخُط العلم أي كتب، وخط الشيء يخطه خطا، كتبه بقلم (ابن منظور، ب. ت. ص٢٨٧).

والخط اصطلاحاً: عرفه الكردي (١٩٣٩) بأنه "ملكة تنضبط بها حركة الأنامل بالقلم على قواعد مخصوصة".

إجرائياً: هو المادة العلمية التي يتعلمها تلاميذ المرحلة الابتدائية لمعرفة كيفية رسم الحروف بصورة صحيحة وفق قواعد خطي النسخ والرقعة.

- **الأداء الخطي**:

الأداء لغة كما في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٢٠٠٩) مأخوذ من قولهم: أدى دينه: قضاه، وأدى الشيء: أوصله إلى أهله، والأداء: الإيصال. أي إيصال الشيء إلى الشيء، أو وصوله إليه من تلقاء نفسه. (ج١/٧٤).

ويعرف الباحث الأداء الخطي في هذه الدراسة إجرائياً بأنه: كتابة تلميذ الصف السادس الابتدائي: وتحليل خطه؛ لمعرفة مهاراته الحركية والأدائية، والحكم على درجة الانسجام والتوافق والدقة في كتابته من خلال معايير الحكم على الخط؛ التي سيتم وضعها في أداة إجرائية يمكن من خلالها قياس الأداء الخطي للتلميذ.

• **الأسباب**:

جمع سبب وهو مأخوذ من سبَّبَ يُسبِّب تسبيبًا فهو مُسبِّب، والمفعول مُسبَّب، وأصل الكلمة من مادة السين والباء، والسبب هو كل شيء يتوصل به إلى غيره.

• **الضعف الكتابي**:

هو القصور في تحقيق الأهداف المقصودة من الكتابة، أو هو عدم قدرة التلميذ على كتابة ورسم الكلمات رسماً صحيحاً (نصر، ٢٠١٥).

• **التعليم المهاري**:

هو التعليم الذي يقوم على إكساب أمور تطبيقية، لا نظرية فقط، مثل القراءة، والكتابة، وكذلك الخط، فهو أمر يعتمد على المهارات، ولذلك يحتاج إلى أسلوب تعليم معين (طه، ٢٠١٧).

• **التعليم الأولي**:

التعليم الذي يكون في المراحل الأولى في حياة الطالب، ولقد عرفت وزارة التعليم السعودية (٢٠٢٢) المرحلة الابتدائية بأنها تتكون من ست سنوات دراسية، بدءًا من عمر ٥ سنوات وستة أشهر، أو ست سنوات.

والمقصود به إجرائياً في الدراسة تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية الذين يعانون من ضعف في مهارات الأداء الخطي.

• **الفروقات الشخصية**:

هي تلك الصفات والقدرات التي تختلف من شخص لآخر، والمقصود بها في الدراسة إجرائياً، الفروقات التي تكون من صفات شخصية كل طالب من طلاب المرحلة الابتدائية وسماته على حدة.

• **حدود البحث**:

- الحدود الموضوعية: ستقتصر الحدود الموضوعية على كشف أثر الضعف في مهارات الأداء الخطي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.
- الحدود المكانية: سيقتصر هذا البحث مكانياً على طلاب مدارس وسط مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: سيتم تطبيق هذا البحث -بمشيئة الله تعالى - في الفصل الدراسي الثاني لعام 1443ـ 1442هـ.

• **الإطار النظري والدراسات السابقة**:

• **مهارات الخط العربي**:

• **مفهوم مهارات الخط العربي**:

حظي مفهوم مهارات الخط العربي باهتمام من قبل المختصين والباحثين في الحقل التربوي، وهو ما انعكس على تعدد التعريفات التي وردت في هذا الشأن، حيث عرفت مهارات الخط العربي تبعًا للمجالي (٢٠٠٦) بأنها: "أنواع السلوك التي

يظهرها المتعلم في نشاطه التعليمي، وتظهر من خلال ممارسة رسم الحروف العربية في إطار الكتابة وفق ضوابط خطي الرقعة والنسخ، ضمن معايير السرعة والوضوح والدقة والإتقان". (ص.١٦)

وعرفها البطريخي (٢٠٠٩) بأنها: " قدرة التلميذ على كتابة الخط العربي (نسخا، ورقعة) بسرعة وبدقة وإتقان، ورسم الحروف بصورة صحيحة". (ص.١١)

كما عُرفت هذه المهارات بحسب سلطان (٢٠١٣) بأنها: "رسم الحروف والكلمات والجمل رسمًا صحيحا؛ نسخًا ورقعة؛ بسرعة ودقة وجمال". (ص. ٦٣)

وحددت الضمور (٢٠١٤) ماهية هذه المهارات في أنها تعني: "رسم الحروف الهجائية العربية وفق مجموعة من المعايير". (ص.٧)

ويرى عبد الوهاب (٢٠١٦) أن هذه المهارات تعبر عن "قدرة التلاميذ على تحويل الحروف والكلمات والجمل المقروءة إلى حروف وكلمات وجمل مكتوبة بخطيْ النسخ والرقعة بسهولة ويسر مع سرعة ودقة وجمال". (ص.٢١١)

ومن منظور قريب تُعرّف دراسة أبو عيشة (٢٠١٧) مهارات الخط العربي بأنها: " عبارة عن تحويل الحروف المسموعة والمقروءة إلى حروف مكتوبة بخطي النسخ والرقعة، وأدائها بسرعة ودقة وإتقان". (ص.٩)

وينظر إليها سعد وإسماعيل (٢٠١٨) على أنها: " مجموعة من الحركات والنشاطات التي يقوم بها التلاميذ لتحسين خطوطهم من خلال تأديتهم للمهارات (النفس – حركية) لخطي الرقعة والنسخ". (ص.١٣)

كذلك يعرفها السحيمي (٢٠١٩) بأنها: " الأداء الذي يتحقق لدى متعلمي اللغة العربية في مواقف الكتابة، ويعبر عنه بقدراتهم على رسم الحروف والكلمات والجمل بخط واضح وجميل". (ص.٩٨)

وفي تعريف آخر تشير مهارات الخط العربي بحسب العويضي وباقيس (٢٠٢٠) إلى "قدرة المتعلمين على رسم الحروف العربية بتناسب وتناغم وإيقاع وبأبهى صورة وأجمل منظر ملفت لنظر الشاهد، وترك أثر في نفوسهم في أثناء الكتابة". (ص.١٢١)

ويتبين من التعريفات السالفة الذكر أن المعرفين عرفوا المهارات من جهات يمكن إجمالها في: السلوكيات التي تكون في أثناء الحركة التعليمية، وإلى هذا الاتجاه ذهب المجالي في تعريفه، وكذلك سعد إلا أنه عبر عنها بأنها مجموعة من الحركات والأنشطة.

الاتجاه الثاني: وهو تعريف المهارات بأنها هي النتيجة التي تكون من خلال الحركة التعليمية وعُبّر عنها بأنها القدرة على الكتابة، وإلى هذا الاتجاه ذهب

عبد الوهاب، والسحيمي وأشار إلى أنه ذلك الأداء الذي يتحقق من خلال التعليم وهو القدرة على رسم الحرف، وإليه ذهب العويضي وباقيس.

الاتجاه الثالث: وهو تعريف هذه المهارات بأنها معاير أو طرق يكون من خلالها تعلم الخط العربي، وإلى هذا الاتجاه ذهب الضمور (٢٠١٤).

ويمكن أن يضم إلى هذا الاتجاه تعريف أبو عيشة (٢٠١٧)، لاسيما وأن هذا الأخير يرى أن المهارات عملية تحويل المسموع إلى مكتوب، بخط معين.

ومن الملحوظ أن أغلب التعاريف اعتمدت خطي الرقعة والنسخ في بيان حقيقة المهارات، وذلك راجع إلى تقيدهم بالمهارات التعليمية المقررة من الوزارة، حيث إن الوزارة تعتمد خطي النسخ والرقعة في العملية التعليمية.

ولذلك يمكن القول بأن التعاريف المقيدة بنوعي الخط النسخ والرقعة هي تعاريف مهارات تعليم خط النسخ والرقعة، لأنها لا تشمل جميع أنواع الخط العربي.

ومن خلال ما سبق يؤكد الباحث على أن مهارات الخط العربي ماهي إلا رسم للحروف الهجائية العربية وفق مجموعة من المعايير؛ وهذه المعايير هي التي تكون المهارات وتدل عليها

- **مهارات الخط العربي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية**:

تشير المراجعة المتفحصة للكتابات الأدبية والدراسات العلمية التي تناولت مهارات الخط العربي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عدم وجود اتفاق تام بشأن تحديد هذه المهارات، حيث يوجد تباين في التصنيفات التي وردت في هذا الشأن. وفيما يأتي استعراض أبرز التصنيفات التي حددت مهارات الخط العربي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

حدد المجالي (٢٠٠٦) ست مهارات رئيسة للخط العربي مناسبة لطلاب المرحلة الأساسية، وهي تنطوي على أربع وعشرين مهارة فرعية على النحو الآتي:

- الاستعداد للكتابة، ويندرج تحتها المهارات الفرعية الآتية:
  - ✓ إحضار الأدوات اللازمة للكتابة.
  - ✓ الجلسة الصحيحة في أثناء الكتابة.
  - ✓ الإمساك بالقلم المسكة الصحيحة في أثناء الكتابة.
  - ✓ تحديد وضعية ورقة الكتابة بالنسبة للطاولة.
  - ✓ اختيار الموقع المناسب لسقوط أشعة الإضاءة في أثناء الكتابة.

وهذه المهارات الاستعدادية تمثل مرحلة ما قبل الكتابة، وهي في بعض عناصرها لا يمكن أن يستغني عنها الخطاط، لكن المهارة التي يجب أن تتأس لدى الطالب

هي أن يتعلم كتابة خط الرقعة، بأي قلم لأن خط الرقعة هو الخط المتداول في الحياة اليومية فلا بد أن يتقن المهارة بأي قلم، وعلى أي ورق، وفي أية حالة، لكن خط النسخ خط يحتاج إلى دقة ومهارة عالية.

- التآزر الحركي البصري، وإدراك الأبعاد المكانية للحروف والكلمات، ويندرج تحتها المهارات الفرعية الآتية:
  - ✓ تصنيف حروف خط الرقعة والنسخ إلى حروف متشابهة في الرسم وغير متشابهة.
  - ✓ تمييز الحروف بحسب السطر، ما يكتب منها فوق السطر، وما ينزل جزء منها تحته.
  - ✓ تحديد المسافات بين الحروف والكلمات في الجملة الواحدة.
  - ✓ تمييز الحروف المطموسة والمفرغة في مواقعها المختلفة من الكلمة.

وهذا التمييز مفيد من الناحية النظرية، ويمكن في المرحلة الأولى الاستغناء عنه بمجرد المحاكاة، إلا عند الحاجة إلى ذلك، وذلك كالتصحيح ليميز بين الحرفين والشكلين.

- بناء حروف الرقعة والنسخ وتركيبهما من مكوناتهما، وتوليدها من بعضها، ويندرج تحتها المهارات الفرعية الآتية:
  - ✓ أن يركب حروف خطي الرقعة والنسخ من مقاطعهما.
  - ✓ أن يولّد حروفًا من حروف أخرى.
  - ✓ أن يحلل حروف خطي الرقعة والنسخ إلى مكوناتهما.

وهذه المرحلة متقدمة، وهي تمثل المرحلة التي تلي ضبط الحرف كليا.

- القدرة على محاكاة نماذج خطية منضبطة بقواعد فنية عامة، وتندرج تحتها المهارات الفرعية الآتية:
  - ✓ تقليد النماذج الخطية المعروضة.
  - ✓ متابعة أشكال الحروف المتعددة في مواقعها المختلفة من الكلمة.
  - ✓ رسم الحروف بحسب القواعد الفنية من حيث الاتصال والانفصال، والاستقامة والانحناء، والزوايا، والامتداد، والاختزال.
  - ✓ ملحوظة اتجاه حركة سير القلم في كتابة الحروف والكلمات عند عرض المعلم للنموذج.
  - ✓ المحافظة على النظافة والترتيب في أثناء محاكاة النماذج.
- إدراك الجمال، والتركيز، والانتباه، ودقة الملحوظة، ويندرج تحتها المهارات الفرعية الآتية:
  - ✓ إدراك المتعلم جمال الخط.
  - ✓ تقليد النماذج بدقة وانتباه.

- ✓ ملحوظة التناسب والانسجام بين الحروف والكلمات.

◄◄ تدريب اليد وتعويدها السرعة في الكتابة، وتندرج تحتها المهارات الفرعية الآتية:

- ✓ كتابة العبارات الخطية بسرعة دون التأثير على جودة الخط سلبا.
- ✓ الاسترسال في الكتابة.
- ✓ اتباع الأساليب الصحيحة التي تساعد على السرعة في الكتابة.

تنبيه: يجب أن يفرق المعلم بين تكوين يد سليمة تخرج حروفا سليمة، وبين صناعة خطاط فائق المهارة، وهذا الأمر يصعب تحققه في التعليم الأولي، وأغلب العناصر السالفة الذكر تركز على جانب صناعة الخطاط.

وحدد الهاشمي، والحلاق (٢٠١٠) مهارات الخط العربي المناسبة للتلاميذ في ثلاث مهارات رئيسة يتفرع منها مجموعة من المهارات الفرعية تتمثل فيما يأتي:

◄◄ مهارات ذات صلة برسم الحرف حسب موقعه في الكلمة، والتي تشمل المهارات الفرعية الآتية:

- ✓ التخلص من إطالة تعريقة الحروف.
- ✓ عدم اتخاذ الحرف شكل حرف آخر.
- ✓ عدم حذف جزء من الحرف.
- ✓ الالتزام بسن الحرف الذي يستحق السن.
- ✓ الالتزام بنقط الحرف الذي يستحق النقط.
- ✓ عدم المبالغة في تكبير الحرف أو تصغيره.

◄◄ مهارات ذات صلة برسم الكلمة، والتي تشمل المهارات الفرعية الآتية:

- ✓ عدم التداخل بين حروف الكلمة الواحدة.
- ✓ عدم ترك فراغ أو أكثر من فراغ بين حروف الكلمة الواحدة.
- ✓ عدم التداخل بين حروف كلمة وكلمة أخرى.
- ✓ عدم الفصل بين حروف الكلمة التي لا تنفصل عن غيرها.

◄◄ مهارات ذات صلة بالشكل العام للمكتوب، والتي تشمل المهارات الفرعية الآتية:

- ✓ الالتزام بنسق موحد في رسم الكلمات من حيث الصغر والكبر.
- ✓ مراعاة البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة.
- ✓ تجنب الكتابة المعدلة أو المحوة أو تزاحم الكلمات في نهاية السطر.

ويلحظ في المهارات التي ذكرها الحلاق أنها مهمة في نسج ذات الحرف والكلمة، وأنها شاملة لتعليم الخط لمن يكون طالبا أوليا، من أجل كتابة جميلة صحيحة، ومهمة أيضا للمتعلم الذي يريد أن يكون خطاطا، ذلك أنه نبه إلى عدم تداخل الحروف والكلمات، ومع تعدد أنواع الخطوط يحصل بعض هذا التداخل من الجهة الشكلية، فقد يخلط بين شكل حرف خط الديواني مثلا وبين خط الثلث وهكذا.

وحددت الضمور (٢٠١٤) مهارات الخط العربي المناسبة لطلاب الصف الثاني الابتدائي في عشر مهارات تتمثل فيما يأتي:

- مراعاة استقامة الكتابة على السطر.
- مراعاة الحروف الموصولة.
- مراعاة الكتابة وفق قواعد الكتابة الخاصة بالحروف.
- الحفاظ على نظافة الورقة.
- مراعاة المسافة بين الحروف بحيث لا تكون أقرب من اللازم ولا أبعد من اللازم.
- وضع النقاط في مكانها المناسب.
- مراعاة كتابة الحروف بالحجم المناسب لكل حرف.
- إعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والاتساق.
- مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر.
- كتابة الحروف مفردة كتابة سليمة.

وهذه المهارات شاملة لكل الصفوف والمراحل.

ومن ناحية أخرى صنفت المناخلي وآخرون (٢٠١٤) مهارات الأداء الخطي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية إلى ثلاث مهارات رئيسة على النحو الآتي:

- المهارات العامة، وتضم المهارات الفرعية الآتية:
  - ✓ أن يعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة.
  - ✓ أن يعرف الحروف التي تنزل عن السطر.
  - ✓ أن يميز بين الحروف الصاعدة والحروف الهابطة.
  - ✓ أن يراعى وضع النقاط في مكانها الصحيح.
  - ✓ أن يميز بين الحروف المطموسة والمفتوحة في الخط.
  - ✓ أن يميز بين السنّات (الأسنان) المتتابعة في الكلمة الواحدة ارتفاعا وانخفاضا.
  - ✓ أن يراعي تغير شكل الحرف في النسخ والرقعة حسب موقعه في أول ووسط وآخر الكلمة.
  - ✓ أن يراعي تقدير المسافات بين الأحرف والكلمات.
- المهارات المرافقة في أثناء تعليم الخط العربي، وتضم المهارات الفرعية الآتية:
  - ✓ أن يجلس جلوسًا صحيحًا في أثناء الكتابة،
  - ✓ أن يسيطر على حركة الأصابع واليد والذراع.
  - ✓ أن يمسك القلم مسكا صحيحا.
  - ✓ أن يكتب بسرعة مقبولة وليس على حساب صحة الكتابة.
  - ✓ أن يراعي النظافة والنظام والترتيب في أثناء الكتابة.
- مهارات الأداء الخطي:
  - ✓ يكتب نموذج الخط بوضوح نسخا ورقعة.
  - ✓ أن يكتب الحروف المفردة كتابة سليمة في خطي النسخ والرقعة.

- ✓ أن يكتب الحروف المتشابهة نطقا المختلفة كتابة مثل: (الذال، الظاء، الثاء).
- ✓ أن يكتب الحروف المتشابهة كتابة المختلفة نطقا مثل: (الباء، التاء).
- ✓ أن يكتب الكلمة الواحدة في خط الرقعة كتابة متواصلة دون توقف.
- ✓ أن يراعي التناسق بين أحجام الحروف في الكلمة الواحدة.
- ✓ أن يكتب الحرف مراعيا حقه من التقوس، والدوران والانحناء، والميل، والاستقامة.

كذلك صاغت دراسة الخصاونة (٢٠١٦) ثماني مهارات للخط العربي يتناسب تعليمها مع خصائص تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وهي:

- ◄◄ كتابة الحرف مفردًا كتابة صحيحة.
- ◄◄ مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر والحروف التي لا تنزل.
- ◄◄ مراعاة الاتساق بحيث لا يظهر الميل في كتابة الحرف.
- ◄◄ إظهار الحرف صحيحًا واضحًا لا يلتبس بحرف آخر.
- ◄◄ مراعاة الاتصال السليم للحرف مع غيره من الحروف.
- ◄◄ إعطاء الحرف حقه من التقوس بحيث يظهر فيه الهدف من الدراسة.
- ◄◄ مراعاة البعد والمسافة بين الحروف في الكلمة الواحدة.
- ◄◄ مراعاة النظافة والترتيب قدر الإمكان.

وأخيرًا حدد سعد وإسماعيل (٢٠١٨) مهارات الخط العربي بخطي النسخ والرقعة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في عشر مهارات أساسية تتمثل فيما يأتي:

- ◄◄ القدرة على كتابة الحرف كتابة صحيحة، وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.
- ◄◄ الالتزام بوضوح الخط، وحسن الترتيب وجمال التنسيق.
- ◄◄ الالتزام بالطريقة الصحيحة في مسك القلم، والجلسة الصحيحة والصحية.
- ◄◄ الحفاظ على الحجم المناسب لكل حرف وكلمة، والانسجام والتوافق بين الحروف والكلمات.
- ◄◄ مراعاة جمالية استقامة الخط على السطر، وعدم اعوجاجه بمراعاة الحروف النازلة وغير النازلة عن السطر.
- ◄◄ الحفاظ على النظافة والدقة وجمال الخط.
- ◄◄ التنسيق بين الحروف وتمييز بعضها عن بعض.
- ◄◄ مراعاة جمالية الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.
- ◄◄ إظهار جمالية الخط عند كتابة الحروف المطموسة والمفتوحة (المفرغة من الداخل).

- مراعاة التسنين (الأسنان) بين الحروف.

ويشير الباحث إلى أن المهارات التي ذكرها الحلاق أنسب من جهة الشمول، وأن التقسيم الذي ذكره المنخالي مناسب من جهة التقسيم والترتيب، وفي العموم تكاد هذه المهارات تكون متشابهة وعامة، وإن كان بعض الباحثين قيدها بصفوف معينة ومراحل خاصة، إلا أنها شاملة وعامة ومستمرة في كل مراحل التعليم والإتقان، وهذا الاختلاف يمكن وصفه بأنه اختلاف تنوع لا تضاد.

- **معايير تقويم مهارات الخط العربي**:

هناك معايير أساسية يمكن من خلالها تقويم جودة مهارات الخط العربي، وتتمثل هذه المعايير بحسب صومان (٢٠١٠)؛ والعويضي وباقيس (٢٠٢٠) فيما يلي:

- الوضوح: يتضمن هذا المعيار وضوح الخط المكتوب برسمه رسمًا لا يحتمل اللبس، مع مراعاة التناسق في المسافات بين الكلمات، والالتزام بقواعد الكتابة السليمة في وضع النقاط والهمزات في مواضعها الصحيحة من الحروف، مع مراعاة حجم الحروف واتصالها بغيرها.
- السرعة: يقصد بالسرعة عدد الحروف التي تكتب في مدة زمنية محددة، مع اشتراط أن تكون المادة المكتوبة منقولة أو محفوظة من قبل التلميذ حفظًا تامًا بما يجعل الكتابة لا تنقطع.
- الجمال: يتوقع هذا المعيار على النظام، والترتيب، ومراعاة دقائق الكتابة، وانسجام الحروف وتناسقها، مع تناسق الكلمات في مختلف مواضعها وأبعادها، فلا تُكتب إحدى الكلمات بصورة أبرز من الكلمات الأخرى، أو يكتب حرف من كلمة بخط مغاير لباقي الحروف.

وأورد أبو عيشة (٢٠١٧) عددًا من المعايير التي يمكن الارتكاز عليها في تقويم مهارات الخط العربي، وهي:

- التقيد بالكتابة على السطر.
- كتابة الحروف المنقوطة على نحو مميز عن الحروف غير المنقوطة.
- مراعاة الحروف الصاعدة والهابطة.
- التمييز بين الحروف المتشابهة.
- مراعاة كتابة الحروف المفردة.
- مراعاة البعد والمسافة.

ومن خلال هذه المعايير والنظر في طبيعة التعليم المهاري، وخاصة مهارة الخط التي تعتمد على نسق محدد، ومعاير خاصة يمكن القول: إن الغاية من العملية التعليمية المهارية هي تحقيق إتقان الحرف، وخاصة في المرحلة الأولى حيث يُستهدف إتقان أدنى درجات الأداء الخطي، وعليه فإنه يمكن القول أن معاير تقويم مهارات الخط العربي هي:

- إتقان المحاكاة الأولية بشكل يكون معه الصورة الحرفية المحكية قد حفظتها اليد بشكل كبير جدا، وهو ما يجعل كتابة الحرف تابعة للحركة التي حفظتها اليد من الصورة المحاكاة منها.
- كتابة الحروف بالخط المطلوب تعلمه بشكل منفرد دون المحاكاة بشكل يطابق أو يقارب بشكل كبير الصورة المطلوبة للحرف بالخط المطلوب.
- القدرة على كتابة أكثر من نوع بشكل منفرد بشكل لا يحتاج فيه إليه الرجوع إلى شكل الخط المطلوب، وذلك كمستوى طلاب الصف السادس، فإن المطلوب منهم خطا الرقعة والنسخ، فيكون الطلاب قد اكتسبوا القدرة على كتابة كل خط على حدة دون الرجوع إلى صورة الخطين، بحيث تكون الصورة الذهنية حاضرة.

• **عوامل تنمية مهارات الخط العربي وأساليبها**:

هناك مجموعة من العوامل التي تساعد على تنمية مهارات الخط العربي لدى التلاميذ، ومن بينها ما ذكره المجالي (٢٠٠٦)؛ وسعد وإسماعيل (٢٠١٨) فيما يأتي:

- إعداد معلمين متخصصين في تدريس الخط العربي وتأهيلهم أسوة بغيرهم من معلمي المواد الأخرى.
- كثرة اطلاع التلاميذ على الكتب المتخصصة لدراسة الخط العربي ومعرفة قواعده، واكتساب المعلومات والثقافة الخطية.
- كثرة تدرب التلاميذ على مهارات الخط العربي، والمداومة عليها، مع التحلي بالصبر ؛ فالخط يحتاج إلى وقت لإتقانه.
- زيادة عدد الحصص الدراسية المخصصة للخط العربي في الخطة الدراسية، بما لا يقل عن حصتين أسبوعيًا.
- تخصيص درجات مستقلة للخط العربي كأي فرع من فروع اللغة العربية.
- توسيع مجال تدريب التلاميذ على مهارات الخط العربي لتشمل حصص الإملاء والتعبير والأعمال الكتابية الأخرى، دون الاقتصار على حصة الخط فقط.
- اهتمام معلمي التخصصات المختلفة بتشجيع التلاميذ على إتقان مهارات الخط العربي، وذلك بمنح التلاميذ ذوي الخطوط الحسنة محفزات إضافية.

ويمكن –أيضا - تحديد عدد من الأساليب ذات التأثير الإيجابي على تنمية مهارات الخط العربي لدى التلاميذ، والتي يمكن إجمالها في ضوء مراجعة عدد من الدراسات والبحوث التربوية، كدراسة كل من عبد النبي وعبد العظيم (٢٠٠٩)؛ والخصاونة (٢٠١٦)؛ وعبد الوهاب (٢٠١٦)؛ وبلة ودرار (٢٠٢١) فيما يأتي:

- استخدام المعلم طريقة الشكل الهندسي في تدريس مهارات الخط العربي، من خلال الاعتماد على رسم بعض الأشكال الهندسية السهلة، مثل: المثلث والدائرة،

ومن خلالها يُستخرجُ الحرف المراد تعلمه (على سبيل المثال: حرف الدال يُستخرج من زاوية المثلث والألف في نهاية الكلمة).

- تدريب المعلم التلاميذ على جعل حرف الدال العربي نموذجا في كل حرف عربي يكتبه التلاميذ من حروف اللغة العربية، ما عدا حرف الألف.
- استخدام الأمثال القرآنية في تدريس الخط العربي للتلاميذ من خلال تضمينها في النشاطات والتدريبات والنماذج الخطية.
- استخدام المعلم مواقع التواصل الاجتماعي في إرسال الوسائط المتعددة (مواد مرئية، مواد صوتية، كتب، صور) ذات الصلة بتحسين مهارات الخط العربي للطلاب، واستقبال واجباتهم من خلالها.
- وكل هذه الأساليب معينة بشكل كبير على تحقيق المراد والغاية.

وتجب الإشارة إلى أن المراد من تعليم الخط العربي في المراحل الأولى بناء على الخطة المرسومة في الحركة التعليمية، مجرد أن يكون الخط المنشود من الطلاب حسنا، وإذا كانت هذه هي الغاية فإنه يجب التركيز على الخط المقرر وهو خط الرقعة، وخط النسخ في الصف السادس، ذلك أن تنوع الخطوط الجمالية قد يستصعبه الطالب، فلا يتحقق المراد.

وعلى المعلم في الدرجة الأولى أن يعتمد أسلوب المحاكاة، وذلك بأن يطبع أوراقا تحمل الحروف فقط بالخط المطلوب، ويجعل الطالب يحاكي هذي الحروف بورق شفاف فوقها، وبعد الانتهاء من المحاكاة بعدد معين يطلب منه أن يكتب تلك الحروف منفردة، بحيث يقيس مدى سرعة التعلم وقابليته، ومن خلالها يقرر المعلم العدد والمدة الزمنية، مع إعطاء واجبات محاكاة في المنزل بعدد معين.

وهذه الطريقة أنسب من جهة أن التكرار يطبع الحرف في الذهن ويعوّد اليد بطريقة غير مباشرة، حتى يجيد الطالب الخط بالطريقة المنشودة.

- **كفايات المعلم التدريسية اللازمة لتدريس الخط العربي**:

لكل شيء أسلوبه وطريقته، وللتعليم أساليبه، وطرقه، ولما كان الخط العربي أحد الأشياء المهارية التي لا يمكن تحقيقها دون تعليم، ولما اختلفت طباع الطلاب وقدراتهم كان للخط العربي أساليبه وطرقه في التعليم، وهذا هو المقصد من الكفايات التدريسية، أي الأساليب والطرق وخارطة طريق التعليم المهاري (مهارة الخط العربي).

ويقصد بكفايات المعلم التدريسية وفقًا للعيفاوي وسعدوني (٢٠١٩) أنها: " مجموع ما يمتلكه المعلم من مهارات، وموارد وجدانية ومعرفية وحركية، تظهر في تأديته للعملية التدريسية بمراحلها الثلاث الأساسية، والمتمثلة في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم". (ص.٧)

وفي سياق أكثر تحديداً، تعرف كفايات المعلم التدريسية اللازمة لتدريس الخط العربي بحسب عبود (٢٠١٧) بأنها: " الكفايات المتعلقة بمجموعة المواقف والأنشطة المخطط لها من قبل المعلم وفق خطوات متتالية لتعليم الطلبة مهارة كتابة حروف خط الرقعة". (ص.٤٧٦)

وبناءً على ما سبق، يمكن تصنيف كفايات المعلم التدريسية اللازمة لتدريس الخط العربي إلى ثلاث كفايات فرعية على النحو الآتي:

- **كفايات التخطيط**:

تعرف كفايات التخطيط بحسب العيفاوي وسعدوني (٢٠١٩) بأنها: " قدرة المعلم على التحضير الذهني والكتابي الذي يضعه قبل الدرس بمدة كافية، ويشمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة". (ص.٧)

و يؤكد الباحث أن هذا التخطيط هو الأساس وهو ينقسم إلى تخطيط في المادة، وآخر في الوسيلة، أما التخطيط في المادة فهو مستغن عنه مع وجود المنهج المقرر، وعلى المعلم التقيد بذات المنهج، لأنه الأساس في التعليم وأي إخلال به يخل بالعملية التعليمية التراكمية الحالية والمستقبلية، وأما التخطيط الوسيلي، فعليه أن يكون متكيفا مع المنهج المقرر، وأن يكون بناء على الخبرة السابقة، وعلى ما يناسب الطريقة العامة للجميع، وما يناسب الفروقات الفردية، كل بحسبه وأسلوبه بحيث تكون هنالك وسائل عامة وهي التي تخطط قبل الاطلاع على الطلاب ومعرفة قدراتهم، ووسائل خاصة وهي بحسب الطالب وحالته.

وهنالك مجموعة من الكفايات التخطيطية المهمة التي يلزم المعلم امتلاكها لتدريس الخط العربي، والتي يمكن إجمال أبرزها تبعًا لما أوضحه مناصفي (١٩٨٦)؛ والمناخلي وآخرون (٢٠١٤) فيما يأتي:

إعداد خطط كاملة لتدريس مهارات الخط العربي إعداداً جيداً.

أن يحدد الهدف العام والأهداف الإجرائية لكل درس من دروس منهج الخط العربي في مذكرة إعداد الدرس.

وهذه تكون معدة من قبل الوزارة، وذلك يضع على عاتق المعلم التخطيط لكيفية تحقيقها.

- إعداد تهيئة حافزة مناسبة لتدريس الخط العربي.
- التخطيط لإعداد الوسائط التعليمية المناسبة لتدريس الخط العربي من شفافيات، ونماذج، وشرائح بوربوينت.
- تحديد أساليب تعليم مهارات الخط العربي واختيارها من بين (النموذج، المحاكاة، المناقشة،...).

- أن يحدد الخطوات التفصيلية لسير دروس الخط العربي، بحيث تتضمن هذه الخطوات: التمهيد ثم قراءة النموذج ثم الشرح الفني ثم المحاكاة ثم الإرشاد الفردي لكل تلميذ ثم الإرشاد العام، وصولًا إلى مواصلة التدريب على النموذج.
- التخطيط لبرنامج تعليمي فردي إرشادي يناسب سرعة كل تلميذ وقدرته، وتحديد الأهداف التي تعتمد على هذه الطريقة.
- إعداد تقويم مناسب لمستوى نماذج الخط العربي المضمنة في كل درس.

وبوجه عام ينبغي على المعلم اختيار القواعد والأساليب السهلة عند التخطيط لدروس الخط العربي، خاصة المقرر تدريسها ضمن مناهج المرحلة الابتدائية، وأن يسير وفق القواعد والأصول الخاصة بكل نوع من أنواع الخطوط العربية، إذ إن هناك نسبًا وقواعد محددة ومعلومة لكل حرف من الحروف في كل نوع (محمد، ٢٠٢١).

وعليه يجب على المعلم امتلاك مجموعة من الكفايات اللازمة للتخطيط لدروس الخط العربي، بما في ذلك وضع أهداف إجرائية لدروس الخط العربي في ضوء الأهداف العامة للمنهج، وتخطيط خطوات تدريس مهارات الخط العربي المضمنة بكل درس من المنهج، والتخطيط لأساليب تقويم تعلم التلاميذ لمهارات الخط العربي في أثناء الدرس وبعده.

ويخطط بناء على وجود المنهج:

- أولا: التخطيط لتحقيق الأهداف العامة للمنهج.
- ثانيا: التخطيط لخطوات تدريس تفصيلية كل درس على حدة.
- ثالثا: التخطيط للتقويم الجزئي والكلي للطلاب، ومدى تحقيقهم لأهداف الدرس، وأهداف المقرر.
- رابعا: التخطيط للطرق المستعملة البديلة التي تراعي الفروقات الفردية.
- خامسا: التخطيط لطريقة أساسية تكون عامة للجميع.

- **كفايات تنفيذ التدريس**:

وهذه الكفايات هي التي تكون بعد عملية التخطيط، ويمكن القول: إنها تلك الطرق والوسائل العامة، والفردية التي يتبعها المعلم في العملية التعليمية للخط العربي.

ولذلك تعرف كفايات تنفيذ التدريس تبعًا لـ زهو (٢٠١٦) بأنها: " الكفايات التي تشتمل على تنفيذ الخبرات التعليمية والنشاطات المصاحبة لها وتوظيفها في العملية التعليمية.". (ص.٢٥٥)

وتوجد مجموعة من الكفايات المنشودة للمعلم لتنفيذ التدريس الناجح للخط العربي، وهذه الكفايات، تعددت واختلفت لدى الباحثين لأنها تكون راجعة إلى

تجارب تعليمية متعددة ومختلفة، وكل تجربة منها تكون مفيدة، وكل معلم ينفذ الكفايات التنفيذية التي أثبتت له التجربة أنها مفيدة ومحققة للغاية المطلوبة.

وقد عدّد مناصفي (١٩٨٦)؛ وعبد النبي وعبد العظيم (٢٠٠٩)؛ وعطية (٢٠١٥) مجموعة من الكفايات التدريسية، وهي:

- أن يحسن تدريب التلاميذ على خطي النسخ والرقعة، وإدراك الفروق الفنية بين الحروف في كلا الخطين.
- أن يحسن تدريب التلاميذ على تعرف السمات المميزة لخطي النسخ والرقعة.
- أن يتمكن من تدريب التلاميذ على كتابة فقرات متصلة في عدة أسطر؛ ليكتسبوا المهارة في تنسيق السطور، واستخدام علامات الترقيم.
- أن يحسن استخدام السبورة وتنظيمها، وإجادة ما يكتب عليها بخط حسن.
- أن يعرض اللوحات الخطية التي يتوافر فيها الجمال والتنسيق على التلاميذ، ومنحهم الفرصة لملحوظتها، وإدراك ما بها من سمات فنية مميزة.
- أن يتمكن من استخدام مختلف أنواع النماذج الخطية وتدريب التلاميذ على محاكاتها، وهي النماذج المطبوعة على بطاقات، والنماذج الفردية التي يكتبها المعلم لكل تلميذ حسب مقدرته الخطية، والنماذج المكتوبة والمعلقة على لوحات، والنماذج المدرجة في كراسات الخط، ونماذج الحروف البارزة أو المحفورة.
- أن يحسن اختيار النماذج من العبارات السهلة المفهومة للتلاميذ، والتي تتصل بحياتهم ونشاطاتهم، وتزودهم بالمعرفة والخبرة، وتوجههم توجيهًا خلقيًا وصحيًا واجتماعيًا سليمًا.
- أن يتقن كيفية إرشاد التلاميذ للجلسة الصحيحة في أثناء التدرب على مهارات الخط العربي.
- أن يتقن كيفية تنظيم سير حصة الخط العربي، فلا تُقضى الحصة كلها في الكتابة المتصلة، بل يتخللها مُدَد زمنية للشرح والإرشاد، مع عدم إلزام التلاميذ بالسير معًا من حيث البدء والانتهاء، لأن لكل منهم مقدرته الكتابية وسرعته الخاصة.
- أن يتقن استخدام تقنيات التعلم والحاسوب وشبكات المعلومات في تدريس الخط العربي.
- أن ينوع مصادر تدريس الخط العربي وأدواته، بحيث تشمل السبورة، ولوحات عرض النماذج، وبطاقات الحروف والكلمات، ولوحات عرض أنواع الخطوط، واللوحات الجدارية، وكتب تعليم الخط، وكراسات الخط المقررة، وزيارة كبار الخطاطين، ونقد اللوحات المعروضة، وتقويم الإعلانات في الصحف والمجلات.
- أن يتمكن من تطوير نماذج وتمارين متنوعة في تدريس الخط العربي.
- أن يتمكن من تشجيع التلاميذ على التمسك بتعلم مهارات الخط العربي.

ومنها ما أورد علي ومحمد (٢٠١٤)؛ وعبود (٢٠١٧) وهي:

- ربط الدرس السابق بالدرس الحالي في بداية كل حصة للخط العربي.
- تدريس الخط العربي وفق البرامج وطرائق التدريس الحديثة.
- التنويع في استخدام مجموعة من الطرق التدريسية المناسبة لتدريس الخط العربي، بما يجعله أكثر كفاءة ودقة في إيصال المعلومات إلى عقول التلاميذ، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لإتقان الأداء الخطي.
- توظيف المستلزمات المستخدمة في الخط العربي وعرضها أمام التلاميذ للتعرف عليها ومشاهدتها، ومنها أقلام الخط العربي بأنواعها، والأحبار، والقصب، والسلايات المعدنية، والورق الصقيل.
- توظيف التقنيات التعليمية في تدريس دروس الخط العربي للتلاميذ، على سبيل المثال: استخدام مادة مرئية تعليمية، توضح كيفية الكتابة بواسطة قلم الخط.
- ملحوظة أداء التلاميذ في أثناء حصص الخط العربي من خلال التجوال بينهم، واستخدام التقويم الفردي والجماعي.
- إرشاد التلاميذ وتشجيعهم على مواصلة التدريب على مهارات الخط العربي.
- حل المشكلات التي تواجه التلاميذ في اكتساب مهارات الخط العربي سواء أكانت فردية أو جماعية.
- استخدام التقويم بعد تنفيذ دروس الخط العربي لتعديل بعض الأفكار التي طرحها التلاميذ.

ويمكن القول: إن من الكفايات المهمة للمعلم لتنفيذ تدريس الخط العربي ما يأتي:

- استخدام أساليب تهيئة لدروس الخط العربي تثير دافعية التلاميذ وذلك يكون في الحصص الأولية التي تكون كمدخل لهذه المهارة.
- اعتماد طريقة عامة في تعليم الخط بحيث تكون هي الوسيلة التي يقيس من خلالها المعلم الفروقات الفردية، في الطريقة نفسها.
- مراعاة الفروق الفردية في أثناء شرح دروس الخط العربي، وهذه المراعاة تكون من خلال الطريقة العامة، بحيث يراعى فيها للحالة العدد والوسيلة والوقت المناسب، وطريقة التصحيح، وأسلوب التقويم.
- استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتدريس الخط العربي بكفاءة وفاعلية.

- **كفايات التقويم**:

آخر مرحلة من العملية التعليمية هي التقويم، وهذا التقويم مهم في معرفة مدى تحقيق المتطلبات التعليمية المطلوبة: المتطلب العام في المنهج، والمتطلب الخاص بكل درس، وكذلك المتطلب الخاص بكل طالب بناء على الفروقات الفردية.

وتعرف كفايات التقويم تبعًا للعيفاوي وسعدوني (٢٠١٩) أنها: " قدرة المعلم على إصدار أحكام على المخرجات، والوصول إلى قدرات حول قيمة خبرة من الخبرات لدى المتعلم، وذلك من خلال معرفة نواحي القوة والضعف فيها على ضوء المهارات المستهدفة المقبولة بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم". (ص.٨)

ويلزم المعلم الذي يتولى تدريس الخط العربي أن يكون قادرًا على تقويم أداء التلاميذ للمهارات الخطية باستخدام إحدى أدوات التقويم المناسبة، حيث يمكن تقويم مهارات الأداء الخطي بالاستعانة ببطاقة الملحوظة بوصفها من المهارات العملية الحركية، وذلك لتحديد مدى اكتساب الطلاب لهذه المهارات، وتحليل المهارة الخطية إلى بعض العمليات الفرعية القابلة للملحوظة، مع استخدام عدد الأخطاء أو زمن المحاولة أنماطًا لتقويم مهارات الأداء الخطي (Liswanto, 2018،)

وفي السياق نفسه، يحدد المناخلي وآخرون (٢٠١٤)؛ وعطية (٢٠١٥) مجموعة من الكفايات اللازمة للمعلم لأداء دوره في التقويم، والتي تنطبق على معلم الخط العربي، ومنها ما يأتي:

- أن يتمكن من معرفة أنواع التقويم المختلفة، والوظيفة التي يؤديها كل نوع.
- أن يتقن استخدام أساليب التقويم المختلفة.
- أن يتقن تعليم التلاميذ التقويم الذاتي، وإصدار الأحكام.
- أن يتقن الربط بين محتوى أداة التقويم والأهداف الإجرائية المحددة للدرس.
- أن يتقن توظيف نتائج التقويم بحسبانها تغذية راجعة لتحسين تعلم التلاميذ.
- أن يتمكن من إعداد برامج علاجية للتلاميذ البطيئي التعلم والمتأخرين دراسيًا، ويطبقها في داخل الغرفة الصفية وخارجها.
- أن يتمكن من تحديد مستوى التحسن في أداء التلاميذ.
- أن يتمكن من تقديم التعزيز المباشر المناسب لكل تلميذ.
- أن يتمكن من إعداد ورش عمل مصغرة للتلاميذ لتحسين مهارات الخط لديهم.
- أن يتمكن من مقارنة النماذج التي يكتبها التلاميذ بما هو مشاهد من خلال المحاكاة (تقويم ذاتي).
- أن يتمكن من إعداد اختبارات في مهارات الخط العربي.

وأورد -أيضًا - عبد النبي وعبد العظيم (٢٠٠٩) وإبراهيم، وخليفة (٢٠١٢) عددًا من كفايات التقويم اللازمة للمعلم الذي يتولى تدريس الخط العربي، ومنها ما يأتي:

- التمكن من توظيف أساليب تقويم لا تخضع لذاتية المعلم في الحكم على مستوى التلاميذ من خلال الاعتماد على مقاييس موضوعية.

- التمكن من استخدام أساليب تقويم شاملة لكل مهارات الأداء الخطي المقررة على التلاميذ.
- التمكن من استخدام أساليب تقويم تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في إتقان مهارات الخط العربي.
- التمكن من تنويع الأنشطة التقويمية لأداء مهارات الخط العربي لدى التلاميذ في أثناء التدريب على المهارات، بحيث تشمل التقويم الفردي والجماعي.
- التمكن من فرز أعمال التلاميذ الجيدة بعد التدريب على مهارات الأداء الخطي، وإبراز مواطن الجمال فيها.
- التمكن من إجراء تقويم اختباري دوري لقياس مهارات الأداء الخطي لدى التلاميذ، وتعرف مواطن القوة والضعف.
- تطبيق معايير تقويم واضحة لتقويم مهارات الأداء الخطي للتلاميذ.
- التمكن من التقويم الشخصي القبلي الشامل لمستوى الأداء الخطي لكل تلميذ فرديا، من حيث الأهداف، ونموذج التعليم، ومستوى الدافعية، وذلك من خلال الاختبارات المعدة وأداة الملحوظة.
- التمكن من تقويم تقدم كل تلميذ في تحقيق الأهداف المحددة له وفق طريقة التدريس الإرشادي الفردي.
- التمكن من إشراك التلاميذ في تصويب الأخطاء عند تقويم مهارات الأداء الخطي الخاصة بهم.
- التمكن من تنظيم سجلات تراكمية للتقويم التراكمي لمهارات الأداء الخطي للتلاميذ تدون فيها ملحوظات عن تقدم التلاميذ، وما يلزمهم لتجويد الأداء.
- التمكن من تقديم تغذية راجعة عن طريق اتخاذ قرارات مناسبة من شأنها مساعدة التلاميذ على تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن في الخط العربي.
- ويمكن القول: إن التقويم التعليمي في الخط العربي يكون تقويما لأمور وهي:
- التقويم الشخصي، ومن خلال هذا التقويم يظهر للمعلم الفروقات الفردية، وهو ما يعينه على اتخاذ الأسلوب المناسب لكل طالب بما يناسبه.
- التقويم العام، ويكون بالنسبة والتناسب في مدى تحقيق المتطلب المنهجي للدرس الواحد، وفقا لمعايير التقويم الكفائي للمعلم، بحيث يمكن من خلال هذا التقويم أن يحدد مدى فاعلية الطريقة العامة من عدمها، ومدى نجاعة الطرق الأخرى الفردية.
- التقويم الدرسي، وهذا التقويم يكون بعد كل درس أو مهارة معينة مطلوبة، وهو مهم في عدم جعل الأخطاء تتراكم، لأن التعليم المهاري، لابد فيه من العناية اللحظية، لأن الأمور فيها تبنى على بعضها، فالخطء في الحرف يعني الخطء في الكلمة، والخطأ في الكلمة يعني الخطأ في الجملة وهكذا.
- التقويم للتصحيح، وهذا التقويم يكون بعد تعديل الأخطاء الفردية والجماعية والتنبيه عليها، فيتم بعد مدة زمنية محددة تقويم مدى تصويب

الخطأ لدى الطلاب، وذلك يظهر نجاعة الأسلوب المتبع في التصحيح من قبل المعلم.

- التقويم للأهداف، وهذا التقويم يكون بعد كل هدف محدد بحيث يجعل المعلم لكل هدف وقتا زمنيا معينا محكوما بالوسيلة المتبعة العامة، والوسائل الفردية، كأن يكون الهدف الأول إتقان المحاكاة والكتابة الفردية للحروف منفردة دون الاتصالات بقدر معين من الإتقان في زمن محدد، فيقوم المعلم بعد انقضاء المدة بالتقويم لقياس مدى تحقيق هذا الهدف بالشكل المحدد المخطط له.
- التقويم النهائي، ويكون بعد تمام المنهج، بحيث يكون التقويم لتحديد مدى تحقيق الأهداف الكلية للمقرر، على الصعيد العام، وعلى الصعيد الفردي، وهذا يحدد للمعلم مدى نجاعة أسلوبه، ومواطن الضعف والقوة، وما يحتاج إلى تصحيح وتحسين في عملية التعليم، وقدراته التعليمية.

ومع الكفايات السابقة، يمكن أن نجعل من كفايات التقويم اللازمة للمعلم لتدريس الخط العربي ما يأتي:

- القدرة على تشخيص صعوبات التعلم الخطي لدى التلاميذ.
- تحديد مهارات الخط العربي التي يصعب على التلاميذ إتقانها.
- التمكن من إعداد اختبارات مقننة تقيس مدى اكتساب التلاميذ لمهارات الأداء الخطي المضمنة في منهج الخط العربي.

ويؤكد الباحث أنّ التقويم للمعلم كذلك يكون من خلال مهارات المعلم نفسه، فإنّ المعلم إذا أجاد الخط العربي والتعامل مع الحرف سهل للطالب طريقة التعامل مع الحرف والتراكيب التشكيلية الأولية والمعقدة، ولعل الاختبار يكون فقط بالنظر إلى مدى تغير حرف الطالب وكلماته، لأن الخط العربي مهارة تكتسب عن طريق الممارسة، وكيفية التعامل مع الحرف تكون مهارية لا نظرية، فأي اختبار اعتمد على الجانب النظري يكون مجرد تحول من مقصد الخط إلى تعقيد للخط، أما الجانب المعرفي فيه بأن يعرف أنواعه وتشكيلاته وأبعاده وتاريخه فإنه لا يناسب المرحلة الأولية، ويناسب المهتمين بالجانب الخطي.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها

• منهج الدراسة:

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، ففي ضوء طبيعة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وفرضياتها، سوف تعتمد الباحث في الجزء النظري من الدراسة على المنهاج الاستنباطي حيث سيتم تتبع الآراء والنصوص والقواعد مما له علاقة بموضوع الدراسة، كما سيتم استقراء البحوث والدراسات السابقة، ثم تحليل الأفكار العلمية والعملية وتوظيفها في خدمة الدراسة من الجانب النظري. وفي الجانب الميداني سوف يعتمد الباحث على المنهاج الاستقرائي بإجراء دراسة

ميدانية يقوم فيها بتصميم استبانة وتوزيعها بهدف الحصول على المعلومات اللازمة وتحليلها وتفسيرها، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد اختار الباحث هذا المنهج لكونه ملائماً لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

- **مجتمع الدراسة**:

هو كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة، ويعرفه عطوي (١٤٢٨ه) بأنه مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي جميع الأفراد، والأشخاص، أو الأشياء التي تكون موضع البحث".

ويختلف مجتمع الدراسة حسب طبيعة المشكلة محل الدراسة، وفي الدراسة الحالية تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤٤ه الفصل الدراسي الأول وعددهم () معلما

- **عينة الدراسة**:

وقام الباحث بتوزيع رابط الاستبانة على عينة عشوائية من الفصل الدراسي الأول، وكانت الاستبانات المستردة (٢٩٨) استبانة، جميعها صالح للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (٢٩٨). حيث (٨) أن معظم أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (٨٣.٢٪) وبلغت نسبة الحاصلين على الماجستير (١٣.٨٪) في حين كانت نسبة الحاصلون على الدكتوراه (٣.٠٪).

- **أداة الدراسة**:

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة الحالية، لملاءمتها لطبيعة الدراسة، تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً وشيوعا في البحوث الوصفية، وتوصف الاستبانة بأنها مجموعة من الأسئلة المسحية يطلب الإجابة عليها من قبل مجموعة من المشاركين في البحث (أفراد العينة) (علام، ٢٠١٢، ٢٩٦).

- **إجراءات الدراسة الميدانية**:

مرت الأداة في بنائها بالخطوات التالية:

- الخطوة الأولى: تحديد أهداف أداة الدراسة التي تمثلت فيما يلي: التعرف على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي في المملكة العربية السعودية.
- الخطوة الثانية: تحديد محاور أداة الدراسة في صورتها الأولية، حيث تضمنت (٣) محاور متمثلة في:
  - ✓ المحور الأول: أسباب الضعف المتعلقة بالمنهج.
  - ✓ المحور الثاني: أسباب الضعف المتعلقة بكفايات المعلم.
  - ✓ المحور الثالث: أسباب الضعف المتعلقة بخصائص المتعلم الشخصية والسلوكية.

• **إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:**

• **صدق أداة الدراسة:**

اعتمد الباحث للتحقق من صدق الأدوات على طريقتين، الأولى وتسمى الصدق الظاهري، التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال والثانية وتسمى الاتساق الداخلي وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككل. حيث تبين أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

• **الصدق البنائي لمحاور أداة الدراسة:**

وقام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي اليه حيث تبين أن قيم معاملات الارتباط جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (٠.٨١٢– ٠.٩٥٧)، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

• **ثبات أداة الدراسة:**

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ حيث تبين إن قيم معاملات الثبات لأبعاد للمحور الأول (الأسباب التي تعود للمنهج) تراوحت بين (٠.٩٤٨ -٠.٩٦٧) وبلغ معامل الثبات الكلي للمحور (٠.٩٨٠) في حين تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المحور الثاني (الأسباب التي تعود للمعلم) بين (٠.٨٤٧ -٠.٩٨٢) وبلغ معامل الثبات الكلي للمحور (٠.٩٨٥) وتراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المحور الثالث (الأسباب التي تعود للمتعلم) بين (٠.٩٠٥ - ٠.٩١١) وبلغ معامل الثبات الكلي للمحور (٠.٩٢٣) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٩٨١) وهي قيمة عالية مما يدل على ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).

• **تطبيق أداة الدراسة:**

تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٤هـ وذلك بعد إتمام خطوات بنائها وتقنينها، والتأكد من صدقها، وثباتها، واستكمال الإجراءات النظامية لتطبيقها وفقا للخطوات التالية:

- اعتماد أدوات الدراسة في صورتها النهائية من قبل المشرف على الدراسة.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث من سعادة وكيل عمادة البحث العلمي ملحق رقم (١).
- تم توزيع رابط الاستبانة على عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤٤هـ الفصل الدراسي الأول.
- تم جمع جميع الردود للاستبانات تمهيدا لإدخالها على برنامج (*SPSS*)، ومعالجتها إحصائيا.

- **تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:**

- **السؤال الأول: ما أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود للمنهج بكافة مكوناته المتمثلة في: (المحتوى، الأنشطة، طرق التدريس، وسائل وأساليب التقويم)؟**

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتصميم استبانة تحليل محتوى تتكون من أربعة محاور تقيس أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود للمنهج بكافة مكوناته المتمثلة في: (المحتوى، الأنشطة، طرق التدريس، وسائل التقويم) ومن ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لمكونات مهارات الأداء الخطي التي تعود للمنهج من وجهة نظر عينة الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات لمكونات مهارات الأداء الخطي التي تعود للمنهج

رقم المكون	المكون	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب المكون	درجة الموافقة
١	المحتوى	٤.٣٦	87.20	٠.٨٥٨	١	أوافق بشدة
٢	الأنشطة	٤.٢٠	84.00	٠.٨١٧	٢	أوافق
٣	طرق التدريس	٤.٠٧	81.40	٠.٨٥٠	٤	أوافق
٤	وسائل وأساليب التقويم	٤.٠٩	81.80	٠.٨٣٩	٣	أوافق
	المكونات ككل	٤.١٨	٨٣.٦٠٪	٠.٧٤٠		أوافق

يتبين من الجدول (١) أن أفراد الدراسة موافقون على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود للمنهج بكافة مكوناته المتمثلة في: (المحتوى، الأنشطة، طرق التدريس، وسائل وأساليب التقويم) ككل بدرجة استجابة (أوافق)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٤.١٨)، بانحراف معياري (٠.٧٤١).

كما يتبين من الجدول السابق أن أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود لمكون المحتوى جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٣٦)، يليه في الترتيب الثاني الأسباب التي تعود لمكون أنشطة المنهج بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وفي الترتيب الثالث الأسباب التي تعود لمكون وسائل وأساليب تقويم تعلم المنهج بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وفي الترتيب الرابع والاخير الأسباب التي تعود لمكون طرق التدريس بمتوسط حسابي (٤.٠٧).

ويرجع الباحث حصول أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي والتي تعود لمكون المحتوى التعليمي على الترتيب الأول، بدرجة (أوافق بشدة) إلى أن المحتوى الحالي المتعلق بتعليم وتنمية مهارات الأداء الخطي للطلاب في المرحلة الابتدائية قد يكون غير كافٍ أو غير فعال في تعزيز وتنمية مهارات الأداء الخطي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية

وجاءت الأسباب أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي والتي تعود لمكون طرق التدريس في الترتيب الأخير، وبدرجة (أوافق) إلى أن

الطرق التدريسية المستخدمة في تعليم وتطوير مهارات الأداء الخطي للتلاميذ قد لا تكون فعالة أو ملائمة لتلبية احتياجاتهم وتحسين مستواهم في هذه المهارات

ولمزيد من التفاصيل، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل مكون على حده:

١. **أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود إلى مكون المحتوى:**

للتعرف على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود إلى مكون المحتوى قام الباحث بتخصيص (١٠) فقرات للتعرف على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون المحتوى، ومن ثم قام الباحث باحتساب الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات هذا البعد، وكذلك ترتيب استجابات أفراد عينة الدارسة حسب المتوسط الحسابي وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢) (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون المحتوى

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	يخصص درسًا لكل حرف والتعريف به والتدريب عليه مع تقسيم الحرف لأجزاء	٤.٥٥	91.00	٠.٨٤٥	أوافق بشدة	١
٢	يبرز الجانب المعرفي المتعلق بمكانة وأهمية الخط العربي	٤.٤١	88.20	٠.٩٩٢	أوافق بشدة	٢
٧	يشرح الجانب المعرفي المتعلق بقواعد وأسس كتابة الحروف، والكلمات بخط الرقعة أو خط النسخ	٤.٣٩	87.80	٠.٩٦٩	أوافق بشدة	٣
٩	يتضمن تدريبات لتنمية الجانب المهاري المتعلقة بتعليم الحروف التي تكتب فوق السطر، والتي تنزل عنه	٤.٣٩	87.80	٠.٩٣٠	أوافق بشدة	٤
٨	يتضمن تدريبات لتنمية الجانب المهاري المتعلقة بكتابة مقاطع الحروف والكلمات، بخط الرقعة أو خط النسخ	٤.٣٨	87.60	٠.٩٤٠	أوافق بشدة	٥
٥	يصف الجانب المعرفي المتعلق بالزاوية الصحيحة لسن القلم على السطر	٤.٣٥	87.00	٠.٩٧٨	أوافق بشدة	٦
١٠	يتضمن تدريبات لتنمية الجانب المهاري المتعلقة بالتمييز بين الكتابة بخط النسخ، وخط الرقعة	٤.٣٣	86.60	٠.٩٨١	أوافق بشدة	٧
٦	يبرز الجانب المعرفي المتعلق بمفهوم وخصائص خط الرقعة، أو خط النسخ	٤.٣١	86.20	٠.٩٩٨	أوافق بشدة	٨
٤	يصف الجانب المعرفي المتعلق بأدوات ومستلزمات الخط العربي	٤.٢٧	85.40	١.٠٦١	أوافق بشدة	٩
٣	يُبين الجانب المعرفي المتعلق بأهداف تدريس الخط العربي	٤.٢٦	85.20	١.٠٤٥	أوافق بشدة	١٠
الفقرات ككل		٤.٣٦	٪٨٧.٢٠	٠.٨٥٨	أوافق بشدة	

يتضح من الجدول (٢)ان المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد العينة لأسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون المحتوى بلغ (٤.٣٦) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق بشدة). كما يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة

على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون المحتوى حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٤.٢٦ إلى ٤.٥٥ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (أوافق بشدة).

كما يوضح الجدول (٢) ما يلي:

- جاءت الفقرة (يخصص درسًا لكل حرف والتعريف به والتدريب عليه مع تقسيم الحرف لأجزاء) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وبنسبة مئوية بلغت (٩١٪).
- جاءت الفقرة (يبرز الجانب المعرفي المتعلق بمكانة وأهمية الخط العربي) بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٤١) وبنسبة مئوية بلغت (٨٨.٢٪).
- جاءت الفقرة (يشرح الجانب المعرفي المتعلق بقواعد وأسس كتابة الحروف، والكلمات بخط الرقعة أو خط النسخ) بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٨٪).
- جاءت الفقرة (يتضمن تدريبات لتنمية الجانب المهاري المتعلقة بتعليم الحروف التي تكتب فوق السطر، والتي تنزل عنه) بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٨٪).
- جاءت الفقرة (يتضمن تدريبات لتنمية الجانب المهاري المتعلقة بكتابة مقاطع الحروف والكلمات، بخط الرقعة أو خط النسخ) بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٦٪).
- جاءت الفقرة (يصف الجانب المعرفي المتعلق بالزاوية الصحيحة لسن القلم على السطر) بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٠٪).
- جاءت الفقرة (يتضمن تدريبات لتنمية الجانب المهاري المتعلقة بالتمييز بين الكتابة بخط النسخ، وخط الرقعة) بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٦٪).
- جاءت الفقرة (يبرز الجانب المعرفي المتعلق بمفهوم وخصائص خط الرقعة، أو خط النسخ.) بالمرتبة الثامنة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣١) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٢٪).
- جاءت الفقرة (يصف الجانب المعرفي المتعلق بأدوات ومستلزمات الخط العربي) بالمرتبة التاسعة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٧) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٤٪).
- جاءت الفقرة (يُبين الجانب المعرفي المتعلق بأهداف تدريس الخط العربي) بالمرتبة العاشرة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٢٪).

ويفسر الباحث حصول الفقرة (يخصص درسًا لكل حرف والتعريف به والتدريب عليه مع تقسيم الحرف لأجزاء) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (أوافق بشدة) إلى أن هذه الطريقة تعتبر أساسية وفعالة في تعليم وتطوير مهارات

الأداء الخطي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تخصيص درس لكل حرف وتعريفه بشكل واضح وتدريب الطلاب على كتابته وتقسيمه إلى أجزاء، يمكن للطلاب أن يتعلموا الحروف بطريقة منهجية ومنظمة

وربما يرجع حصول الفقرة (يُبين الجانب المعرفي المتعلق بأهداف تدريس الخط العربي) على الترتيب الاخير بدرجة استجابة (أوافق بشدة) إلى أن الجانب المعرفي المتعلقة بأهداف تدريس الخط العربي لا يعتبر من بين العوامل الرئيسية المؤثرة في ضعف مهارات الأداء الخطي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وبالتالي من الطبيعي أن لا يكون للجانب المعرفي تأثير مباشر أو دور كبير على تحسين مهارات الطلاب في الأداء الخطي.

٢. **أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون الأنشطة**:

للتعرف على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود إلى مكون الأنشطة قام الباحث بتخصيص (١٠) فقرات للتعرف على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون الأنشطة ، ومن ثم قام الباحث باحتساب الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات هذا البعد، وكذلك ترتيب استجابات أفراد عينة الدارسة حسب المتوسط الحسابي وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون الأنشطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	تتضمن أنشطة لاكتشاف الأخطاء وتصويبها في رسم الحروف متصلة ومنفصلة ، وفق قواعد خطي الرقعة والنسخ	٤.٣٦	87.20	٠.٩٣٠	أوافق بشدة	١
٢	تتضمن أنشطة للمقارنة بين أشكال كتابة الحروف بخطي الرقعة والنسخ	٤.٣١	86.20	٠.٨٨٣	أوافق بشدة	٢
١	تتضمن أنشطة لمحاكاة نماذج خطية منضبطة بقواعد خطي الرقعة و النسخ	٤.٣٠	86.00	٠.٨٨٠	أوافق بشدة	٣
١٠	تتضمن أنشطة لإقامة مسابقات تنافسية في الخط العربي بين التلاميذ	٤.٢٦	85.20	١.٠٣٢	أوافق بشدة	٤
٥	تتضمن أنشطة لاكتشاف أوجه التناسب في رسم الحروف والكلمات المكتوبة بخطي الرقعة أو النسخ	٤.٢٢	84.40	٠.٨٩٧	أوافق بشدة	٥
٦	تتضمن أنشطة لاكتشاف أوجه الاختلاف في رسم الحروف والكلمات المكتوبة بخطي الرقعة أو النسخ	٤.١٧	83.40	١.٠٠٣	أوافق	٦
٤	تتضمن أنشطة لكتابة الجمل دون محاكاة، وفق قواعد خطي الرقعة والنسخ	٤.١٣	82.60	٠.٩٦٧	أوافق	٧
٧	تتضمن أنشطة لإصدار حكما معللا على جودة نماذج خطية أو رداءتها	٤.١٠	82.00	١.٠٨٣	أوافق	٨
٨	تتضمن أنشطة لتوظيف مهارات الأداء الخطي المختلفة في إنتاج أعمال خطية إبداعية فنية	٤.٠٩	81.80	١.٠٢٣	أوافق	٩
٩	تتضمن أنشطة للقيام بزيارات ميدانية أو افتراضية للمؤسسات التي تعنى بالخط العربي	٤.٠٢	80.40	١.١١٣	أوافق	١٠
	الفقرات ككل	٤.٢٠	٪٨٤.٠٠	٠.٨١٧	أوافق بشدة	

يتضح من الجدول (٣) ان المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد العينة لأسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون الأنشطة بلغ (٤.٢٠) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق بشدة).

كما يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون الأنشطة حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٤.٠٢ إلى ٤.٣٦ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (أوافق، أوافق بشدة) على الترتيب. كما يوضح الجدول (٣) ما يلي:

- جاءت الفقرة (تتضمن أنشطة لاكتشاف الأخطاء وتصويبها في رسم الحروف متصلة ومنفصلة، وفق قواعد خطي الرقعة والنسخ) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٢٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن أنشطة للمقارنة بين أشكال كتابة الحروف بخطي الرقعة والنسخ) بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣١) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٢٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن أنشطة لمحاكاة نماذج خطية منضبطة بقواعد خطي الرقعة والنسخ) بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٠٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن أنشطة لإقامة مسابقات تنافسية في الخط العربي بين التلاميذ) بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٢٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن أنشطة لاكتشاف أوجه التناسب في رسم الحروف والكلمات المكتوبة بخطي الرقعة أو النسخ) بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٤٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن أنشطة لاكتشاف أوجه الاختلاف في رسم الحروف والكلمات المكتوبة بخطي الرقعة أو النسخ) بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٧) وبنسبة مئوية بلغت (٨٣.٤٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن أنشطة لكتابة الجمل دون محاكاة، وفق قواعد خطي الرقعة والنسخ) بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٦٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن أنشطة لإصدار حكماً معللاً على جودة نماذج خطية أو رداءتها) بالمرتبة الثامنة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٠٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن أنشطة لتوظيف مهارات الأداء الخطي المختلفة في إنتاج أعمال خطية إبداعية فنية) بالمرتبة التاسعة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وبنسبة مئوية بلغت (٨١.٨٪).

◄◄ جاءت الفقرة (تتضمن أنشطة للقيام بزيارات ميدانية أو افتراضية للمؤسسات التي تعنى بالخط العربي) بالمرتبة العاشرة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وبنسبة مئوية بلغت (٨٠.٤٪).

٣. **أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون طرق التدريس**:

للتعرف على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود إلى مكون طرق التدريس قام الباحث بتخصيص بعد مكون من (١٢) فقرة للتعرف على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون طرق التدريس، ومن ثم قام الباحث باحتساب الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات هذا البعد، وكذلك ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون طرق التدريس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٢	يُقدم تعليمات لتوظيف التقنيات الحديثة في تدريس مهارات الأداء الخطي	٤.٢٠	84.00	٠.٨٩٢	أوافق بشدة	١
١	يوفر المنهج دليلا مفصلا لطرائق تدريس مهارات الأداء الخطي	٤.١٦	83.20	١.٠٨٥	أوافق	٢
٢	يوجد في المنهج توجيه للمعلم بكيفية تدريس مهارات الأداء الخطي	٤.١٤	82.80	١.٠٢٢	أوافق	٣
٣	يتوفر في المنهج وصفا لطريقة التدرج بالتلميذ مرحليًا من مهارات الأداء الخطي السهلة إلى الصعبة	٤.١١	82.20	١.٠٤١	أوافق	٤
١٠	يقدم تعليمات لتوظيف طريقة النمذجة في تدريس مهارات الأداء الخطي	٤.٠٩	81.80	٠.٩٨٨	أوافق	٥
٥	يقدم تعليمات لتوظيف الطريقة الاختزالية: (المعتمدة على التشابه بين الحروف كي يدعم كل حرف تعلم الحرف السابق، ويمهد في تعلم الحرف اللاحق)	٤.٠٧	81.40	٠.٨٧٤	أوافق	٦
٩	يقدم تعليمات لتوظيف طريقة التعلم التعاوني في تدريس مهارات الأداء الخطي	٤.٠٧	81.40	٠.٩٤٨	أوافق	٧
٨	يقدم تعليمات لتوظيف طريقة العصف الذهني في تدريس مهارات الأداء الخطي	٤.٠٥	81.00	١.٠٥٠	أوافق	٨
٤	يقدم تعليمات لتوظيف الطريقة البنائية في تعلم مهارات الأداء الخطي :(المعتمدة على تفاعل الطالب الفردي والجماعي)	٤.٠٢	80.40	٠.٩٩٠	أوافق	٩
٦	يقدم تعليمات لتوظيف طريقة الإلقاء في تدريس مهارات الأداء الخطي	٣.٩٩	79.80	٠.٩٩١	أوافق	١٠
٧	يقدم تعليمات لتوظيف طريقة المناقشة في تدريس مهارات الأداء الخطي	٣.٩٩	79.80	٠.٩٥٠	أوافق	١١
١١	يقدم تعليمات لتوظيف استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مهارات الأداء الخطي	٣.٩٣	78.60	١.٠٩٣	أوافق	١٢
الفقرات ككل		٤.٠٧	٨١.٤٪	٠.٨٥٠	أوافق	

يتضح من الجدول (٤) ان المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد العينة لأسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون طرق التدريس بلغ (٤.٠٧) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق).

كما يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون طرق التدريس حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٩٣ إلى ٤.٢٠ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (أوافق، أوافق بشدة) على الترتيب.

كما يوضح الجدول (٤) ما يلي:

- جاءت الفقرة (يُقدم تعليمات لتوظيف التقنيات الحديثة في تدريس مهارات الأداء الخطي) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٠٪).
- جاءت الفقرة (يوفر المنهج دليلاً مفصلاً لطرائق تدريس مهارات الأداء الخطي) بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٦) وبنسبة مئوية بلغت (٨٣.٢٪).
- جاءت الفقرة (يوجد في المنهج توجيه للمعلم بكيفية تدريس مهارات الأداء الخطي) بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٨٪).
- جاءت الفقرة (يتوفر في المنهج وصفاً لطريقة التدرج بالتلميذ مرحليًّا من مهارات الأداء الخطي السهلة إلى الصعبة) بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١١) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٢٪).
- جاءت الفقرة (يقدم تعليمات لتوظيف طريقة النمذجة في تدريس مهارات الأداء الخطي) بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وبنسبة مئوية بلغت (٨١.٨٪).
- جاءت الفقرة (يقدم تعليمات لتوظيف الطريقة الاختزالية: (المعتمدة على التشابه بين الحروف كي يدعم كل حرف تعلم الحرف السابق، ويمهد في تعلم الحرف اللاحق)) بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وبنسبة مئوية بلغت (٨١.٤٪).
- جاءت الفقرة (يقدم تعليمات لتوظيف طريقة التعلم التعاوني في تدريس مهارات الأداء الخطي) بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وبنسبة مئوية بلغت (٨١.٤٪).
- جاءت الفقرة (يقدم تعليمات لتوظيف طريقة العصف الذهني في تدريس مهارات الأداء الخطي) بالمرتبة الثامنة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وبنسبة مئوية بلغت (٨١.٠٪).

- جاءت الفقرة (يقدم تعليمات لتوظيف الطريقة البنائية في تعلم مهارات الأداء الخطي :(المعتمدة على تفاعل الطالب الفردي والجماعي).) بالمرتبة التاسعة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وبنسبة مئوية بلغت (٨٠.٤٪).
- جاءت الفقرة (يقدم تعليمات لتوظيف طريقة الإلقاء في تدريس مهارات الأداء الخطي) بالمرتبة العاشرة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩.٨٪).
- جاءت الفقرة (يقدم تعليمات لتوظيف طريقة المناقشة في تدريس مهارات الأداء الخطي) بالمرتبة الحادية عشرة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩.٨٪).
- جاءت الفقرة (يقدم تعليمات لتوظيف استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مهارات الأداء الخطي) بالمرتبة الثانية عشرة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وبنسبة مئوية بلغت (٧٨.٦٪).

٤. أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون وسائل وأساليب التقويم:

للتعرف على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود إلى مكون وسائل وأساليب التقويم قام الباحث بتخصيص بعد مكون من (٨) فقرة للتعرف على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون وسائل وأساليب التقويم ، ومن ثم قام الباحث باحتساب الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات هذا البعد، وكذلك ترتيب استجابات أفراد عينة الدارسة حسب المتوسط الحسابي وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون وسائل وأساليب التقويم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	تتضمن تقويمًا تمهيديًا يُعنى بتقويم الخبرات السابقة للتلاميذ في مهارات الخط	٤.٢١	84.20	٠.٩٣٢	أوافق بشدة	١
٨	تتضمن تقويمًا ختاميًا شاملا لجميع مهارات الأداء الخطي المقرر على التلاميذ	٤.١٣	82.60	٠.٩٤٧	أوافق	٢
٢	يتضمن تقويمًا تمهيديًا يعنى بمعرفة إمكانات التلاميذ المهارية وحاجاتهم	٤.١٣	82.60	١.٠٣٥	أوافق	٣
٦	تتضمن تقويمًا ختاميًا يقوم على تقديم أسئلة تطبيقية لقياس مدى تحقق أهداف الدرس	٤.١١	82.20	٠.٨٧٣	أوافق	٤
٧	تتضمن تقويمًا ختاميًا يقوم على تطبيق اختبارات تحريرية لقياس مدى تحقق أهداف الدرس	٤.١١	82.20	٠.٩٠١	أوافق	٥
٤	تتضمن تقويمًا تكوينيًا يقوم على إجراء مناقشات حول نماذج من الخطوط القديمة أثناء عرض الدرس	٤.٠٥	81.00	١.٠٥٠	أوافق	٦
٣	تتضمن تقويمًا تكوينيًا يقوم على طرح أسئلة شفهية لتحديد استيعاب التلاميذ أثناء عرض الدرس	٣.٩٩	79.80	١.٠٢٥	أوافق	٧
٥	تتضمن تقويمًا ختاميًا يقوم على تقديم أسئلة شفهية لقياس مدى تحقق أهداف الدرس	٣.٩٦	79.20	١.٠٦٤	أوافق	٨
الفقرات ككل		٤.٠٩	٨١.٨٠٪	٠.٨٣٩	أوافق	

يتضح من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد العينة لأسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون وسائل وأساليب التقويم بلغ (٤.٠٩) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق).

كما يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي لمكون وسائل وأساليب التقويم حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٩٦ إلى ٤.٢١ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (أوافق، أوافق بشدة) على الترتيب.

كما يوضح الجدول (٥) ما يلي:

- جاءت الفقرة (تتضمن تقويمًا تمهيديًا يُعنى بتقويم الخبرات السابقة للتلاميذ في مهارات الخط) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢١) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٢٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن تقويمًا ختاميًا شاملا لجميع مهارات الأداء الخطي المقرر على التلاميذ) بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٦٪).
- جاءت الفقرة (يتضمن تقويمًا تمهيديًا يعنى بمعرفة إمكانات التلاميذ المهارية وحاجاتهم) بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٦٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن تقويمًا ختاميًا يقوم على تقديم أسئلة تطبيقية لقياس مدى تحقق أهداف الدرس) بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١١) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٢٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن تقويمًا ختاميًا يقوم على تطبيق اختبارات تحريرية لقياس مدى تحقق أهداف الدرس) بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.١١) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٢٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن تقويمًا تكوينيًا يقوم على إجراء مناقشات حول نماذج من الخطوط القديمة أثناء عرض الدرس) بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وبنسبة مئوية بلغت (٨١.٠٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن تقويمًا تكوينيًا يقوم على طرح أسئلة شفهية لتحديد استيعاب التلاميذ أثناء عرض الدرس) بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩.٨٪).
- جاءت الفقرة (تتضمن تقويمًا ختاميًا يقوم على تقديم أسئلة شفهية لقياس مدى تحقق أهداف الدرس) بالمرتبة الثامنة بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩.٢٪).

- **السؤال الثاني: ما أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود للمعلم؟**

للإجابة على هذا السؤال، والتعرف على أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود للمعلم قام الباحث بإعداد خمسة محاور تقيس أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود لـ (كفايات المعلم الشخصية، كفايات المعلم المعرفية، كفايات المعلم التخطيطية، كفايات المعلم التنفيذية، كفايات المعلم التقويمية) ومن ثم قام الباحث باحتساب الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات هذه المحاور، وكذلك ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي وقد جاءت النتائج كما يلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات لمكونات مهارات الأداء الخطي التي تعود للمعلم

رقم الكفاية	الكفاية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب الكفاية	درجة الموافقة
١	كفايات المعلم الشخصية	٣.٦٣	72.60	٠.٩٣٤	٣	أوافق
٢	كفايات المعلم المعرفية	٣.٩٨	79.60	٠.٨٢٤	١	أوافق
٣	كفايات المعلم التخطيطية	٣.٦١	72.20	١.٠٩٢	٥	أوافق
٤	كفايات المعلم التنفيذية	٣.٧٢	74.40	١.٠٧٦	٢	أوافق
٥	كفايات المعلم التقويمية	٣.٦٣	72.60	١.١١٧	٤	أوافق
الكفايات ككل		٣.٧٤	٧٤.٨٠			أوافق

يتبين من الجدول (٦) أن أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود للمعلم بكافة مكوناته المتمثلة في: (المحتوى، الأنشطة، طرق التدريس، وسائل وأساليب التقويم) جاءت بدرجة استجابة (أوافق)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٧٤)، بانحراف معياري (٠.٩٠٧).

كما يتبين من الجدول السابق أن أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الأداء الخطي التي تعود لكفايات المعلم المعرفية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٩٨)، يليه في الترتيب الثاني الأسباب التي تعود لكفايات المعلم التنفيذية بمتوسط حسابي (٣.٧٢) وفي الترتيب الثالث الأسباب التي تعود لكفايات المعلم الشخصية بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وفي الترتيب الرابع الأسباب التي تعود لكفايات المعلم التقويمية بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وفي الترتيب الخامس والاخير الأسباب التي تعود لكفايات المعلم التخطيطية بمتوسط حسابي (٣.٦١).

ويرجع الباحث حصول الأسباب التي تعود لكفايات المعلم المعرفية على الترتيب الأول، بدرجة (أوافق) إلى أن ضعف فهم المعلم لمبادئ ومفاهيم وقواعد الخط العربي: قد، مما يؤثر سلبًا على قدرته على تدريسها بطريقة صحيحة وفعالة، علاوة على نقص المعرفة بطرائق تدريس مهارات الأداء الخطي فقد يفتقر المعلم إلى معرفة كافية بالطرائق والاستراتيجيات الفعالة لتدريس مهارات الأداء الخطي، مما يؤثر على قدرته على توجيه الطلاب وتحفيزهم لتطوير مهاراتهم

الخطية، وعدم استخدام منهجية تدريس مناسبة بحيث يعتمد المعلم على منهجية تدريس غير مناسبة لتعليم مهارات الأداء الخطي، مثل الاعتماد الكبير على المحاضرات النظرية دون توفير فرص التدريب العملي والممارسة الفعلية، أو إلى عدم تحديث المعلم لمعرفته ومهاراته: أي قد يفتقر المعلم إلى الاهتمام بتحديث معرفته ومهاراته في مجال تدريس مهارات الأداء الخطي، مما يؤدي إلى عدم مواكبته للتطورات الحديثة في هذا المجال وتطبيق أفضل الممارسات، كما يرجع ذلك إلى نقص الدعم والتوجيه اللازم بحيث يعاني المعلم من نقص الدعم والتوجيه اللازم من قبل الجهات التعليمية، سواء على مستوى المناهج والتدريب أو في توفير الموارد اللازمة لتطوير كفاياته في تدريس مهارات الأداء الخطي.

وجاءت الأسباب التي تعود لكفايات المعلم التخطيطية في الترتيب الأخير، وبدرجة (أوافق) لأنه قد يكون لدى المعلم ضعف في التخطيط الدراسي لتدريس مهارات الأداء الخطي، مما يؤثر على ترتيب المحتوى وتسلسل الأنشطة التعليمية بشكل مناسب. قد يكون هناك عدم وجود خطة تدريس محكمة تشمل الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات المناسبة، أو أن المخطط الدراسي الذي يتبعه المعلم غير متوافق مع احتياجات ومستوى تفاوت الطلاب في مهارات الأداء الخطي. قد يكون هناك عدم ملاءمة بين المحتوى ومستوى التلاميذ، مما يؤدي إلى عدم تحقيق النتائج المأمولة، بالإضافة إلى أن ذلك قد يرجع إلى أن المعلم قد يفتقر إلى القدرة على التفاعل والتعاون المثمر مع الطلاب في تدريس مهارات الأداء الخطي. قد يكون هناك نقص في استخدام استراتيجيات التفاعل الفعّالة مثل التوجيه الفردي والتشجيع وتشجيع المشاركة النشطة للطلاب، أو أن المدرس ليس لديه تحضير كافٍ للدروس المتعلقة بمهارات الأداء الخطي أن هناك نقص في البحث والاستعداد المسبق للموضوعات المطروحة والنشاطات المناسبة لتنمية مهارات الأداء الخطي للطلاب

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات تتمثل في النقاط التالية:

- تشجيع الزيارات الميدانية أو الافتراضية إلى المؤسسات المخصصة للخط العربي لتعزيز فهم الطلاب وتقديرهم لهذا الشكل الفني. عرّضهم لأساليب وتقنيات مختلفة، مما يسمح لهم بالمراقبة والتعلم من الخبراء في هذا المجال.
- تنظيم مسابقات تنافسية في الخط العربي بين الطلاب. يمكن لهذه المسابقات تحفيز الطلاب وإشراكهم، مما يعزز الشعور بالفخر والإنجاز. من خلال السعي لتحقيق التميز، سيتم تحفيز الطلاب لتحسين مهاراتهم في الكتابة.
- تقديم تعليمات شاملة حول استخدام استراتيجية رسم الخرائط الذهنية في تدريس مهارات الأداء الخطي. علم الطلاب كيفية تنظيم أفكارهم وأفكارهم بشكل فعال باستخدام الخرائط الذهنية. سيعزز ذلك وضوح وتماسك كتاباتهم.

- تأكد من اتباع نهج تقييم متوازن يتضمن تقييم مهارات الاتصال الكتابية للطلاب. في حين أن التقييمات الشفوية ذات قيمة، فإن التقييمات المكتوبة ضرورية لتقييم كفاءة الطلاب في الكتابة. قم بتضمين المهام والمهام المكتوبة لتقييم مهارات الاتصال المكتوبة بدقة.
- توعية المعلمين بأهمية تدريس مهارات الخط بجانب تقنيات الكتابة على الكمبيوتر. التأكيد على أهمية أساليب الكتابة التقليدية ودورها في تعزيز الإبداع والتنوع في التعبير. شجع المعلمين على توفير الفرص للطلاب لاستكشاف أشكال مختلفة من الكتابة.
- تعزيز معرفة المعلمين بالجوانب المختلفة المتعلقة بخطي النسخ والرقعة. توفير فرص التطوير المهني والموارد والتدريب لمساعدة المعلمين على اكتساب فهم شامل للخط. سيمكنهم ذلك من تقديم تعليمات وإرشادات أكثر فعالية للطلاب.
- تطوير منهج مفصل وجيد التنظيم للخط العربي للمرحلة الابتدائية. تأكد من أن المنهج يحدد خطوات وأهدافًا واضحة، ويزود المعلمين بخريطة طريق لتقديم دروس متسقة وفعالة. سيؤدي ذلك إلى تقليل الارتباك وتعزيز نتائج تعليمية أفضل للطلاب.
- شجع المعلمين على إقامة روابط بين الدروس السابقة والحالية في الخط العربي. من خلال إبراز أهمية واستمرارية المفاهيم، سيتمكن الطلاب من البناء على معارفهم السابقة وتطبيق المهارات المكتسبة بشكل فعال.
- تحسين المواءمة بين محتوى أدوات التقييم والأهداف الإجرائية لدروس الخط. تأكد من أن التقييمات تقيس بدقة تقدم الطلاب ونتائج التعلم. قم بمراجعة وتحسين طرق التقييم بانتظام لتقديم تقييم شامل لأداء الطلاب.
- أرشد الطلاب في رغبتهم في التميز من خلال توفير إرشادات وتعليمات واضحة حول أنواع الخطوط والعناصر وقواعد الخط العربي. ساعدهم على فهم أهمية الالتزام بمبادئ الخط لتنمية مهارات الكتابة القوية.
- علم الطلاب وضعية الجلوس الصحيحة أثناء الكتابة لتعزيز الراحة الجسدية وتقليل التعب. أكد على أهمية الحفاظ على الموقف المناسب لتعزيز التركيز وجودة عملهم الكتابي.

- **قائمة المراجع**:
- **أولاً: المراجع العربية**:

- ابن منظور، جمال الدين. (١٩٩٤م). لسان العرب، ط٣، بيروت: دار صادر.
- أحمد، محمد. (٢٠١٤م). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالي، العراق.
- أحمد، محمد رشاد. (١٩٩٠م). المبسط في الإملاء والخط. الجزء الثاني، مكتبة الخوارزمي، القاهرة.
- البجة، عبد الفتاح. (٢٠٠٣م). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- بلبكاي، جمال، وعبد العزيز، محي الدين. (٢٠١٧م). إستراتيجيات تعليم المهارات الكتابية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة البليدة، العدد السابع.
- الخفاجي، ميثم علي جاسم. (٢٠١٣)، أثر تكرار النسخ في سرعة القراءة وحسن الخط لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، العراق.
- سبيتان، فتحي. (٢٠١٠م). أصول وطرائق تدريس اللغة العربية. عمّان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- سيد حسنين، وليد، (٢٠١٥)، فن الخط العربي المدرسة العثمانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- السيد، ياسر محمد محجوب. (٢٠١٢م). تحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساس. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الخرطوم، ص ٤٢ ــ ٥٢.
- شيخ العيد، إبراهيم. (٢٠٠٩م). فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الخط العربي آدابه وعلاقته بفهم المكتوب لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساس بدولة فلسطين، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عاشور، راتب، والحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٧م). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط٢. عمّان: دار المسيرة.
- عبد النبي، صابر، وعبد العظيم، عبد العظيم صبري. (٢٠٠٩م). فاعلية إستراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات خطي النسخ والرقعة في ضوء البناء المعرفي. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السابع: التعليم في مطلع الألفية الثالثة، الجودة ــ الإتاحة ــ تعلم مدى الحياة.
- عطار، عبد الله. (٢٠٠٦م). أثر تدريس مقرر الخط العربي ١٠٥ عربي في تنمية مهارات الأداء الخطي لدى طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة، مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- الكردي، محمد طاهر عبد القادر. (١٩٣٩م). تاريخ الخط العربي وآدابه. ط١، مكتبة الهلال، مصر
- مطلوب، أحمد. (١٩٧٢م). مصطلحات بلاغية، ط١، بغداد، جامعة بغداد.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩م). الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.
- عبدالوهاب، وحيد حامد عبدالرشيد. (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج٤٠، ع٤، ١٨٥ – ٢٨٨
- وزارة التعليم (٢٠١١) الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج مادة اللغة العربية،
- الأنصاري، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٢٠٠٩)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر
- نصر، مها سلامة، وزقوت، محمد شحادة سليمان. (٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة
- طه، مصطفى طه محمود. (٢٠١٧). بيئة تعلم افتراضية وتأثيرها على نواتج التعلم المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في الريشة الطائرة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج١٩، ع٢، ١ – ٢٩
- محمد، حسن (٢٠٢١). ٢٠٢١ عام الاحتفاء بالخط العربي في المملكة العربية السعودية: الخط العربي في دول الخليج: البحث في جوهر الهوية والحضارة العربية. آراء حول الخليج، ع١٦٨، ٧٣ – ٧٧
- حنش، إدهام محمد. (٢٠١٥). أنواع الخط العربي: المفهوم التاريخي والمصطلح الفني. مجلة معهد المخطوطات العربية، مج٥٩، ج١، ٢٣١ – ٢٩٠.
- صومان، أحمد ابراهيم (٢٠١٠) دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الاساسية عمان؛ دار جليس الزمان

- عبد الجليل، منقور (٢٠١٣) علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، من منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- سعد محمد جبر، وإسماعيل موسى حميدي. (٢٠١٨). اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض في الدراسة الصباحية والمسائية (دراسة مقارنة). مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية – جامعة بابل. ع١٩، ص ص ٦٠٦ – ٦١٦.
- أبو عيشة إبراهيم عبد الحي محمد (٢٠١٧)، أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجبوري، محمود شكرية، بحوث ومقالات في الخط العربي، دار الشرق للطباعة والنشر، الدوحة
- البنا، فطين محمد (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي قائم على بناء الحروف لتنمية مهارات الخط العربي لدى معلمات المرحلة الأساسية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- زكي صالح، الخط العربي (١٩٨٣) الخط العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- إبراهيم، أحمد سيد محمد، وخليفة، هناء أبو ضيف مرز يوسف. (٢٠١٢). أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمهارتي التحدث والاستماع. مجلة كلية التربية، مج٢٨، ع١، ١ – ٩٢
- البلشي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١٨) جمال الخط العربي؛ دراسة فنية تحليلية تعليمية (لونان)، دار الكتب العلمية، القاهرة.
- ابراهيم، مصطفة محمد رشاد (٢٠١٤) جماليات الخط العربي " وتطبيقاتها المعاصرة "، عالم الكتاب
- حلاوي، محمود مصطفى. (٢٠١٠). دور المخطوطات في مشروع الإحياء الإسلامي. ثقافتنا للدراسات والبحوث، مج٦، ع٢٣، ٤١ – ٥٠
- سلطان، صفاء عبدالعزيز محمد. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات الخط العربي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، مج٢٨، ع٣، ٥٩ – ٩١
- آل برجل، أحمد سيد حامد (٢٠١٣) ألف معلومة عن اللغة العربية وآدابها، دار الفضيلة للنشر والتوزيع.
- سعد، فتحى جودة، محسن، رهام، ويوسف، آيات يوسف. (٢٠١٨). استخدامات الخط العربي التطبيقية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع١١، ١٢٧ – ١٤٠.
- السيد، ياسر محمد محجوب حمد، ومحمد، هشام إبراهيم عز الدين. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي فى تحسين الخط العربى لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الأولى. حولية الحرف العربي، ع١، ١٣٧ – ١٧٠
- آخافان، نانسي وفيشر، دوغلاس وفراي، نانسي (٢٠٢٠) تحسين تعليم وتعلّم اللغة العربية للصفوف من الروضة – السادس.
- الأخشمي، أحمد بن علي بن أحمد. (٢٠١٧). تقويم محتوى منهج لغتي للمرحلتين الابتدائية العليا والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الخط العربي. مجلة كلية التربية، مج١٧، ع٤، ١٢٩ – ٢٠٠
- الضبيب، أحمد بن محمد. (٢٠١٩). مرحبا بالخط والإملاء. العرب، مج٥٥، ع١،٢، ٧ – ١٠
- عبد الوهاب، وحيد حامد عبد الرشيد. (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، ٤٠(٤)، ١٨٨-٢٨٨.
- المجالى، يوسف ذياب سلامة. (٢٠٠٦). بناء برنامج في الخط العربي والتذوق الجمالي وقياس أثره في تنمية مهارات الخط والتذوق الجمالي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

- البطريخي، انعام هلال خليل. (٢٠٠٩). اثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبا الصف التاسع الاساسي بشمال غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)
- سلطان، صفاء عبدالعزيز محمد. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات الخط العربي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، مج٢٨، ع٣، ٥٩
- الضمور، تسنيم عمر أحمد. (٢٠١٤). أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.
- العويضي، وفاء بنت حافظ بن عشيش، وباقيس، أفراح سالم. (٢٠٢٠). استخدام التقنية في تدريس مهارات الخط العربي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٤، ع٣٩، ١١٧ — ١٣٠
- الهاشمي، عبدالرحمن عبد، العزاوي، فائزة محمد، والحلاق، علي سامي علي. (٢٠١٠). درجة تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن من مهارات التفكيرالناقد وعلاقتها بمتغير الجنس والمرحلة الدراسية. المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة، جرش: كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، ١٨٧ — ١٩٧.
- المناخلي، حنان عوض حسن، الطحاوي، خلف حسن محمد، وحنا، كريستين زاهر. (٢٠١٤). تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها. مجلة كلية التربية، ع١٦، ٥٢٢ - ٥٢٧.
- خصاونة، نجوى أحمد سليم. (٢٠١٦). أثر نمذجة حرف الدال العربي في تنمية مهارات الأداء الخطي لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي بمدينة الطائف. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج١٦، ع١، ١ — ١٣
- عبدالنبي، صابر عبدالمنعم محمد، وعبدالعظيم، عبدالعظيم صبري. (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات خطي النسخ والرقعة في ضوء البناء المعرفي للأشكال الهندسية: لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. المؤتمر الدولي السابع - التعليم في مطلع الألفية الثالثة. الجودة - الإتاحة - التعلم مدى الحياة، مج ١، القاهرة: جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية، ٦٣٠ - ٧٠٤.
- العزاوي، زهراء هادي كاظم. (٢٠١٧). الدلالات النفسية في رسوم فرانسيس بيكون. مجلة جامعة بابل - العلوم الانسانية، مج٢٥، ع٣، ١٣١٠ - ١٣٤١.
- الحموز، حنان. (٢٠١٨). فاعلية برنامج توج ماث في تدريس عملية الجمع للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج١٤، ع٤، ٤٦١ — ٤٧٤
- جبر، سعيد محمد، والعبيدي، علي محمد. (٢٠١٠). تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية. مجلة كلية التربية الأساسية، ع ٦٦، ١٥٥ - ١٧٤.
- زهو، عفاف محمد توفيق. (٢٠١٦). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم: دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، مج٢٧، ع١٠٨، ٢٣٧ — ٣١٠
- عبود، عطية وزه. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتطوير كفايات تدريس حروف خط الرقعة لدى طلبة قسم التربية الفنية. مجلة كلية التربية، ع٢، ٤٦٩ - ٥٠٤
- علاونة، مازن على، والربابعة، جمال علي سعيد. (٢٠١٦). الكفايات الإدارية لدى مدربى رياضة الغوص فى الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الكرك
- الظفيرى، محمد دهيم. (٢٠٢٠). درجة توظيف معلمات اللغة العربية للمرحلة الإبتدائية لأدوات التكنولوجيا الحديثة في ضوء منهج الكفايات بدولة الكويت. مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٣٥، ع١، ٢٥١ — ٢٩٤
- مناصفي، عباس علي (١٩٨٦) الأصول الفنية لتدريس الخط العربي، دار القلم، دمشق، ط١.
- عون، علي، وشعلال، نصر الدين. (٢٠١١). الكفايات الشخصية والأدائية لدى معلمات التربية التحضيرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٤، ٣١٥ — ٣٣١

- غرسان، أحمد خضران. (٢٠١٩). كفايات معلم القراءة في الصفوف الأولية في سنغافورة وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع١٠٨، ج٤، ٣٤١ – ٣٦٩
- العيفاوي، آمال، سعدوني، رفيدة (٢٠١٩) درجة امتلاك بعض الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية "دراسة ميدانية على عينة من معلمي المرحلة الإبتدائية كوينين والوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.
- عطية، حسن المبروك (٢٠١٦) إدارة الجودة في التعليم، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم بالمرج، مصر، (٢)
- الخفاجي، ميثم علي جاسم. (٢٠١٣). أثر تكرار النسخ في سرعة القراءة وحسن الخط لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (ماجستير). جامعة بابل. كلية التربية الأساسية
- محمد، اسكندر أحمد. (٢٠١٤). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (ماجستير). جامعة ديالى. كلية التربية الأساسية، العراق
- السيد، ياسر محمد محجوب حمد. (٢٠١٦). برنامج لتحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل لتلاميذ مرحلة الأساس: دراسة تطبيقية بمدرسة رفيدة للأساس بالخرطوم بحري (ماجستير). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية، السودان
- شيخ العيد، إبراهيم سليمان. (٢٠٠٩). واقع تدريس الخط العربي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. مجلة القراءة والمعرفة، ع ٨٩، ١٧٤ – ١٩٨
- عطار، عبدالله بن اسحاق. (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجية التعليم بالحاسوب في تحسين بعض مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في مكة المكرمة. العلوم التربوية، مج ١٧، ع ٢، ٢٨٦ – ٣٢٩

• المراجع الأجنبية:

- osenblum, J. I., Weiss, S., Gazes, M., & Amit-Kohn, M. (2015). Serial casting for reconstruction of a deformed Charcot foot: a case report. *Wounds: a Compendium of Clinical Research and Practice*, *27*(5), E7-11.
- Graham, E. B., Wieder, W. R., Leff, J. W., Weintraub, S. R., Townsend, A. R., Cleveland, C. C., ... & Nemergut, D. R. (2014). Do we need to understand microbial communities to predict ecosystem function? A comparison of statistical models of nitrogen cycling processes. *Soil Biology and Biochemistry*, *68*, 279-282.
- Liswanto, A. (2018). Teaching Arabic Calligraphy at the Intermediate Level in East Java: A Case Study of Arabic Calligraphy Education Centers in East Java. El-Hikam, 11(1), 128-152.

❋❋❋❋❋